الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1:.....

رقم التسجيل: ط2:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان :

تعليمية البلاغة لطلبة السنة أولى جامعي لقسم اللغة والأدب العربي

إعداد الطلبة :

– ارفيس نصيرة

– أوذينة نور الهدى

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	بن عبد الله ياسين	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
02	تواتي عبد العزيز	أستاذ محاضر – أ–	جامعة المسيلة	مشرفا مقررا
03	لحواو الطاهر	أستاذ محاضر – أ–	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا واعاننا على انجاز هذا العمل وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث ونشكره راكعين الذي وهبنا الصبر والتحدي لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والإحترام والتقدير له ونقدم أزكى تحياتنا واجملها نرسلها لك بكل الود والإخلاص والحب شاكرين كل ماقدمته وما نصحت لنا به في اشرافك وحسن تفهمك وسهولة التواصل معك فلك منا كل الشكر والامتنان حفضك الله وادامك وسدد خطاك.

الدكتور الفاضل تواتي عبد العزيز

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل وخاصه صاحب المكتبة عادل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): أروين سميرة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 204374560 والصادرة بتاريخ: 2019/3/19 بدائرة جبل العساعد

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث ,مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية البلاغة العربية لدى طلبة السنة أولى جامعي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2022/6/13

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): أوشرية نورالهدى الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 20042 11/18 والصادرة بتاريخ: 2016/5/11 بدائرة المسيلة

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية البلاغة العربية لدى طلبة السنة اولى جامعي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 19 جوان 2022

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

شكر	-
قائمة المحتويات	-
مقدمة	الصفحة
1_إشكالية الدراسة	أ
2_ أهداف الدراسة	أ
3_ أسباب إختيار الموضوع	أ
4_منهج الدراسة	ب
5_صعوبات الدراسة	ب
6_تقسيم الدراسة	ب
الفصل الأول : تعليمة البلاغة	
تمهيد	04
المبحث الأول : التعليمية	05
المطلب الأول: نشأة التعليمية	05
المطلب الثاني : مفهوم التعليمية	05
المطلب الثالث: موضوعها	07
المطلب الرابع : خصائص التعليمية	07
المطلب الخامس: المحاور التطبيقية الكبرى لتعليمية اللغة العربية	08
المطلب السادس : طرق التدريس	11
المطلب السابع : الوسائل التعليمية	13
المطلب الثامن: عناصر العملية التعلمية	15
المبحث الثاني : تعليميه البلاغة	17
المطلب الأول : نشأة البلاغة وتطورها	17
المطلب الثاني : مفهوم البلاغة لغة واصطلاحا	19
المطلب الثالث : عناصر البلاغة	21
المطلب الرابع : علوم البلاغة	23
المطلب الخامس: قيمة البلاغة في بلوغ المعاني	24
المطلب السادس: أسس تدريس البلاغة	27
المطلب السابع: أهداف تدريس البلاغة	28

المطلب الثامن : صعوبات تعلم البلاغة العربية	30
خلاصة	33
الفصل الثاني : تعليمية البلاغة لدى طلبة السنة أولى جامعي	
تمهيد	35
المبحث الأول : تعليمية البلاغة لدى طلبة السنة أولى جامعي	35
المطلب الأول : الدروس البلاغية في الجامعة	36
المطلب الثاني : أهداف تدريس البلاغة في الطور الجامعي	37
المطلب الثالث : فوائد علم البلاغة لطلبه اولى جامعي	39
المطلب الرابع: منهاج البلاغة العربية لطلبه اولى جامعي	40
المبحث الثاني : نماذج المحاضرات لدى طلبة السنة أولى جامعي	42
المطلب الأول : تحليل اهم ما جاء في محاضرات السنة اولى جامعي	42
المطلب الثاني : نماذج امتحان البلاغة لسنة أولى جامعي	44
المطلب الثالث : اقتراحات وطموحات حول مستقبل البلاغة العربية في الجامعة	45
المطلب الرابع : نموذج محاضرات البلاغة سنة اولى جامعي	46
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	-
ملخص الدراسة باللغة العربية والانجليزية	-

مقدمة

مقدمة :

يعتبر التعليم من أهم الركائز التي تقوم عليها الدولة, وهو السبيل الوحيد للرقي بها وبالمجتمع ولكل دولة ولكل دولة لها اساليبها وطرائقها وكذا مناهجها الخاصة ولغتها المفضلة ,ولعل الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى بناء منظومة تربوية وتعليمية ,من آجل اللحاق بمواكب الدول.

ومن بين اهتمامات الباحثين ومبرمجي التعليم التربوي والعالي الاهتمام باللغة العربية وهي اللغة الاساسية في المنظومة التربوية الجزائرية ,فقد اهتموا بمبادئها وطرق تعليمها في جميع المراحل التعليمية بدءا بالابتدائي والمتوسط والثانوي ثم التعليم العالي والجامعي .وتعليمية الدرس البلاغي كان لها نصيب في كل تلك المراحل حيث تكبر وتتوسع بتغير المراحل التعليمية فهل كان للتعليم العالي الحض الاوفر من تعليمية البلاغة للمتعلمين .

في ضوء ذلك نجد ان تعليمية البلاغة تشكل مسالة هامة في ميدان التعليم ,اذ يعتبر من اكثر المواضيع التي دار حولها الجدل سواء من حيث درجة الاستيعاب او قلة الفهم او الصعوبة او السهولة, وما اختيارنا لهذا الموضوع إلا ايمانا بنا بآن تعليمية البلاغة باتت موضوعا مهما لدى الجميع

ومن خلال ماسبق نجد آن الاشكالية تطرح نفسها وهي :

– ما مدى تعليمية البلاغة في الطور الجامعي؟

ومن خلال هذه الاشكالية كانت لنا مجموعة من الاهداف سطرناها على النحو التالي :

– محاولة الوقوف على تعليمية الدرس البلاغي في الجامعة

– محاولة فهم وتوضيح مضمون التعليمية والبلاغة على حد سواء

– التحسيس ومحاولة النهوض بالبلاغة والدرس البلاغي التي تكاد تغيب عن الساحة وعن معاملاتنا اليومية

واختيارنا لهدا الموضوع كان نابعا من أسباب ذاتية وموضوعية آما الذاتية تمثلت فيما يلي :

_الشغف الكبير بهده المادة ومحاولة الكشف عن خباياها

_الإيمان بآن البلاغة هي أحد الركائز الأساسية للوصول إلى الغير والتعبير عما يجول بخاطرنا من معاني متعددة في صورة فنية جميلة

واما الموضوعية فكانت كالآتي :

_مدى اهمية البلاغة في التعليم العالي

_الكشف عما آلت اليه تعليمية البلاغة في مراحلها النهائية للمتعلم قبل الولوج الى المجتمع

وقد استعنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأنسب لهدا الموضوع كما استعنا بالمنهج الاحصائي في جمع وتحليل بعض المحاضرات وتسهيل تحليل العناصر المختارة من الموضوع

وخلال قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا العديد من الصعوبات وهي لم تكن صعوبات بقدر ماكانت متعة لنا من آجل اكمال هذا البحث ومعرفة جمال لغتنا وبلاغتها وكذا أناقة الكلام العربي

إلا آن جائحة كورونا وضيق الوقت وكذا التوقيت والبرنامج المعمول به للدراسة كان من اهم آهم الصعوبات التي واجهتنا وقللت من متعة البحث والدراسة

وقد إعتمدنا في انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت منبرا لنا للوقوف على أهمية وجمال البلاغة العربية .

واعتمدنا في انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت منبرا لنا للوقوف على أهمية وجمال البلاغة العربية .

وتناولنا موضوع هذا البحث في فصلين :

الأول نضري تطرقنا فيه إلى التعليمية ,مفهومها ونشأتها وكذا طرق التدريس المختلفة والوسائل التعليمية ,وتطرقنا ايضا إلى البلاغة ومفهومها ونشأتها والطريقة النمطية في تعليم البلاغة. وكدا آسس تدريسها واهدافها بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه متعلم البلاغة .

اما الفصل الثاني فهو تطبيقي اعتمدنا فيه على جمع محاضرات السنة الأولى وقمنا بذكر أهم الدروس التي تناولتها هذه المحاضرات .

كما تطرقنا إلى المنهاج وخلصنا من كل ذلك إلى اقتراح مجموعة من الأراء والطموحات حول مستقبل تعليمية البلاغة داخل الجامعة حيث تم رصد اراء لبعض الطلبة حول ما يمكن العمل به من آجل الوصول بتعليمية البلاغة إلى المستوى المطلوب وإلى خروجها من قوقعة التقليد في تقديم الدرس البلاغي .

الفصل الأول

تعليمية البلاغة

تمهيد :

أكدت المناهج والدراسات الحديثة على أن وضع استراتيجية معينة من أجل توصيل المعلومة للطالب لها أهمية كبيرة في تثبيت ما تهدف اليه البرامج المسطرة للمتعلمين والتعليمة أحد تلك الطرق والمباحث التي إعتكف الباحثين على تطويرها ولها أهميه كبيرة حيث إستفاد منها التعليم والمتعلمين على حد السوء كما أنها ساعدت على كيفية وضع البرامج التعليمية وطرق ترتيبها وكذا المواد المخصصة لكل فئه فالعلوم الشرعية والأدبية وحتى العلمية أفادت من التعليمية وإستطاعت بفضلها أن تخطو خطوة مميزة في مجال ترسيخ المعلومات .

ولعل من أهم هذه العلوم التي إستفادت من التعليمية علم البلاغة هذا العلم الذي له جذور عريقة منذ العصر الجاهلي ولكنه لم يكن بالصورة التي هو عليها اليوم فقد أفادت البلاغة من التعليمية فأصبحت لديها أسس وطرق كثيره من أجل الوصول بالطالب إلى تعليم فن الخطاب وكذا إيصال المعنى بكل الطرق فقد إرتبط المفهومين مع بعض كون أن التعليمية هي منهج متبع في تدريس البلاغة عبر كل المراحل التعليمية التعرف على هذا المنهج وما مدى تأثيره على البلاغة .

المبحث الأول : التعليمية

المطلب الأول: نشأة التعليمية

التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وهي علما قائما بذاته تهتم بالجوانب التعليمية ودراستها دراسة علمية وهي تبحث في كل تلك المجالات وتقدم بحثا يرتقي بالتعليم وذلك من خلال تحسين محتوياته وطرائقه ونظرياته وقد كان اليونان يطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية والمعارف العلمية ،كما تعني أن نتعلم أي نعلم بعضنا البعض أو أتعلم منها أو أعلمك وقد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس 1954 وإستخدمت لأول مره في علم التربية في القرن السابع عشر سنه 1613م من طرف كشوف هيلفج K.HELWIG يواخيم يونج ylANG وذلك عندما كان بصدد تحليل أعمال التربوي فولفكانغ راتيش WulfGANG RATICH، حيث ظهر بحثهم المنجز تحت عنوان تقرير مختصر في الديالكتيك أي فن التعليم عند راتيش.[1]

ولقد استخدم مصطلح تعليميه اللغات لأول مرة سنه 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات وذلك حيث بدأت بطرح مختلف الاشكاليات التعليمية ومحاولة الرقي بها وتطويرها كالتحكم في اللغة كتابة وشفاهه .

وقد تطور المفهوم واتسع حتى أضحى يعني فن التعليم وهذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعلمية ومركباتها من متعلمين ومدرسين وإمكانيات واجراءات وطرائق إذن فهي تفكير وبحث ضروري لتجديد التعليم والتعلم.[2]

فالتعليمية هي منهج –إن صح التعبير– معتمد من أجل دراسة جميع متعلقات العملية التعليمية والتعلمية وهي تواكب مختلف التطورات الاجتماعية والنفسية والعلمية عبر العصور ومن بين الأهداف التي تسعى لها مواكبه المستجدات في عالم التربية مما يجعل العملية التعلمية في تطور مستمر [3]

المطلب الثاني : مفهوم التعليمية

إستحوذت التعليمية على تفكير العديد من المفكرين واللسنيين فمنهم من إهتم بتأصيل المفهوم ذاهبا بذلك إلى مذهب المتقدمين ومنهم من إشتغل على الحداثة ومنهم من ناقشها على الطريقة التداولية ولكن ما هو معروف نشوء هذا المفهوم يعود إلى اللسانيات التطبيقية وما تمليه التي كان لها الدور الكبير في ذلك وما أعطت من

[1] عبد الله قلي، لتعليميه العامة و التعليمات الخاصة ، ص 118.

[2] وزاره التربية الوطنية ، التعليمية العامة وعلم النفس الجزائر، 1999 ، ص 12.

[3] عبد الله قلي ، التعليمية العامة والتعليمات الخاصة ، ص 119.

تصورات وإجراءات عمليه تعنى بتدريس اللغات عبر طرق عمليه تراعي كل الأبعاد الإنسانية وقد أورد لها الباحثين كثيرا من التعريفات.

1_ التعليمية :

لغة : يرجع التأصيل اللغوي للمصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الاغريقي **Didactikos** الذي جاء من الأصل **Didskein** وهو يدل على مجرد تعلم **Ensignement** يعني تكوين وإذا انصرفنا الى معجم يعير الاعتبار لتلخيص مفاهيم العلوم الاجتماعية بتداخلها تداخلا يسيرا نجده يستند إلى مصطلح **Didactique** مفهوم يجمع بين الفن و العلم.[1]

هي من الفعل علم يعلم عليم وأعلمته أي اشعرته وعلمته تعليما .[2]

وعلمت الشي وأعلم به علما عرفته وعلمه العلم واعلمه إياه فنعلمه " و"العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع والعلم الاكتسابي هو الذي يحصل بمباشرة الاسباب.[3]

علمت الشي وأعلم به علما عرفته وعلمه إياه فنعلمه .[4]

مارس مهنه التعليم مقطعا في كتاب .

2_اصطلاحا : التعليمية ترجمه لكلمة **Didakktititous** مشتقه من كلمة يونانية ،**didaktitos** وتطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية تعليمية مثل ألفية بن مالك ثم تطور هدا المفهوم إلى أن أصبح يعني فن التعليم أي أنها تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها .

إن كلمه التعليمية تتم عن التعليم ومنه نجد مادة علم في لسان العرب لابن منضور هي العلم نقيض الجهل علم علما وعلم هو نفسه ورحل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا وعلمت الشي أعلمه علما عرفته ويعرف عبد الرحمن الهاشمي وطه علي حسين الديلمي التعليم قائلا : هو التصميم المنضم المقصود للخبرة أو الخبرات التي تساعد المعلم على إنجاز التغير المرغوب فيه في الأداء وهو أيضا العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجاز الطالب لتحقيق الأهداف التعظيمية [5]

---

[1] يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة ،الابيار، الجزائر، ص 15.

[2] للخليل بن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ترتيب ومرتجعة داود سلوم واخرون، مكتبه لبنان ، ط1، ص76.

[3] إبن منضور، لسان العرب ، دار صادر لطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، ط3، المجلد 13،2004،ص403.

[4] على ابن محمد الشرف الجرجاني ،كتاب التعريفات مع فهرسه العلامة، مكتبة لبنان ،اعاده طبع، 2000،ص 190 193.

[5] وزاره التربية الوطنية التعليمية العامة وعلم النفس الجزائر، 1999 ، ص12.

ويعرفها محمد الضريح : بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة على المستوى العقلي والمعرفي والانفعالي والوجداني والحسي الحركي.

ويعرفها سميث : على انه أفرع من فروع التربية موضوعها خلاصه المكونات والعلاقات بين الوضعيات ووسائلها وكل دلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى تتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفيه مراقبتها وتعديلها[1]

ويعرفها ميالاري : بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم أم بروسو فيرى أن لموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات والمشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشتغل بها تصوراته المثالية أو يفرضها ويقول أن التعليمية هي تنظيم تعلم الاخرين[2]

المطلب الثالث: موضوعها

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعده إهتمامات لا تنحصر في المادة الواحدة وإنما تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في ترابط وتناسق وإنسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم [1] لقد تعددت مجالات البحث في الديالكتيك الذي غاص في كثير من المواضيع التعليمية وإشكالياتها كالأهداف والطرق والمناهج والاهتمام بالمتعلم والمعلم ولذلك فقد كان الطرح كما يلي :

الأسئلة	الفئات
من تعلم ؟	العينات المستهدفة
لماذا نعلم ؟	الاهداف المتوخاة
ماذا نعلم ؟	المحتويات
كيف نعلم ؟	النظريات والمنهجيات المتعددة

المطلب الرابع : خصائص التعليمية

لقد إهتم الباحثين الديداكتيين بالمعلم والمتعلم في العملية التعليمية فقد بدأت من المهارات الفنية للمتعلم وقد إهتمت أيضا بالمناهج والتقويمات ورسم أفاق مستقبليه للتعليم ، كما أنها إهتمت بسيرورة العملية التعليمية داخل

[1] احمد حساني،: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميه اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2000 .

[2] معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، ط1 ، 1994 ، ص68.

الحجرات الدراسية وأعطت الأولوية للمعلم الذي جعلته مشرفا على سيرورة الحصة وذلك بتعليمه طريقة الأعداد التي تعتمد على ترك فرصه للمتعلم والنقاش والحوار بينهم .

إنطلاقا من ذلك نجد أن علم تعليم اللغات يجعل من المعلم مشرفا بآرائه ومسير العملية التعليمية حيث لا يستند ولا يتحيز بآرائه بل يعطي للمتعلمين فرصة البحث والتقصي والنقاش العلمي إذن الخصائص الأساسية للتعليمية صنعت عدة نقاط نذكر منها :

- انها تجعل المتعلم محور العملية التعلمية .
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم في التحليل والتفكير والابداع.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم في النقاش.
- تنطلق من مكتسبات المتعلم لبناء معلومات جديدة.
- تعطي مكانه بارزه للتقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي[1].

3_تعليميه اللغة العربية : من أجل وضع استراتيجية واضحة في تعليمية اللغة العربية سعى المتخصصين في صناعة البرامج وكذلك معدي المناهج والدروس اللازمة للمتعلمين أن يسلكوا مسلكين حيث الإنطلاق من النضري والتطبيق حيث لا ينبغي أن نبحث عن الأسبق فيهما بقدر ما ينبغي أن نجد الطريقة المناسبة للربط بين الجانبين إنطلاقا من الوصف ثم التحليل وصولا الى المعاينة[2]

ظهرت بوادر الإهتمام بهذا الموضوع قبل سنوات حيث كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرا على مراكز الأبحاث من خلال بعض الأطاريح التي تستجب توجيهات البحث في الغرب وفي إطار طرائق التعليم اللغة العربية للأجانب وقد إسم التعدد اللغوي دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد وتطور أساليب التعليم ويمكن إعتبار خطة النهوض التربوي ولمناهج الجديدة التي ترجمتها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة.

المطلب الخامس: المحاور التطبيقية الكبرى لتعليمية اللغة العربية

ينبغي تحديد المحاور التطبيقية في تعليمية أي مادة من المواد من أجل تسطير البرنامج المناسب لها ففي تعليمية اللغة العربية يجب التركيز على المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم ان يتعلمها وتتمثل هده المهارات في مايلي :

- ✓ مهارة الاستماع
- ✓ مهارة التحدث

[1] بشير ابراير تعليميه النصوص بين النظرية والتطبيق ،2007ص12

[2] طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات المدرسية البيداغوجية امثله علميه في التعليم الابتدائي والمتوسط، ص97.

- ✓ مهارة الكتابة
- ✓ مهارة القراءة

1_مهاره الإستماع :

تعريف الإستماع : يلقب بالملكات اللغوية حيث تتشكل هده المهارات منذ ولادة الطفل فهو يسمع مناغاة أمه وأصوات أخرى في المنزل .[1]

- الإصغاء هو السماع بإهتمام وإنتباه ويهدف إلى تدريب الأطفال على الإصغاء .
- ويهدف إلى تعويد الطفل الإستماع إلى الناس.
- تعويد الطفل إحترام أراء الأخرين.

2_التحدث :

إن اللغة التي يكتسبها المتعلمين في المدرسة الجزائرية وبطريقة منظمة لا تمثل اللغة الأم لمعظمهم فالناطقون باللغة الأمازيغية ليسو كمن تكلمون اللغة العربية الفصيحة إذ لابد أن يتبع المعلمون طرائق سليمة أثناء التدريس من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

تتم هده المهارة بين شخصين أحدهما يرسل خطابا شفويا إذا كان الموقف التعليمي حيا أي أن المتكلمين حاضران معا وقد يكون بواسطه اللغة المكتوبة كما يمكن أن يتم الارسال من جهة واحدة في حالات التعبير عن النفس ويطلق عليه التعبير الشفهي .

أما النوع الثاني فهو التعبير الكتابي ويختلف التعبير عن المحادثة في كون الأول عادة ما يكون أحدي الجانب أما النوع الثاني فيتم بين شخصين ومما لاشك فيه أن المحادثة من أهم المهارات اللغوية ان لم تكن أهمها

3_القراءة :

تتنوع القراءة لتشمل القراءة الصامتة والتي يؤديها المتعلم بالعينين مع العمليات الذهنية المرافقة لها دون إحداث أصوات وهي عمليه سابقة عن القراءة الثانية وهي القراءة الجهرية وتتم من أجل إسماع الحاضرين الأفكار التي تدور حول النص وهي عملية عقد صلة بين المدونة اللغوية والقارئ من جهة والمدونة اللغوية والحاضرين بجانب القارئ من جهة أخرى وعناصر القراءة ثلاثة المعنى الذهني المعنى الدي تؤديه الرمز المكتوب .

[1] رشيد فلكاوي ، تعليمية اللغة العربية، المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة ، العدد 14 ، ص 62.

4_مهاره الكتابة :

تعتبر الكتابة مفخرة العقل الانساني فهي أعظم مما أنتجه العقل ، مفهوم الكتابة قال أبو الوفاء الهوريني أن الكتابة نقوش مخصوصة دالة على الكلام ودالة اللسان على ما في الجنان الدال على ما في خارج الاعيان .

وقال إبن خلدون الخط والكتابة رسم وأشكال حرفيه تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس ويقول فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهي صناعة شريفه إذا الكتابة من خواص الإنسان التى تميز بها عن الحيوان وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتفادى بها الأغراض إلى البلد البعيد فتقضي الحاجات.[1]

من هذا القول نستشف أن الكتابة هي معاني مترجمة إلى حروف فبفضلها نستطيع أن نوصل جزء كبير من ما نفكر فيه والفرق بينها وبين التحدث يكون بإستعمال الحروف والكلمات فالكتابة إذن هي توثيق ما نحسه أو نفكر فيه .

والكتابة عند رشدي أحمد طعيمه ليست عمليه اليه بحته يكفي فيها برص مجموعه من الكلمات لتكون جملا والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا أن الكتابة عمليه إبداعيه ينبغي على المدرس تعريف الدارس أبعادها فيدرسه على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب ؟ما لذي اود التعبير عنه ؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة.[2]

من قول أحمد طعيمة نلخص ان الكتابة عنده عملية ابداعية وهي تختلف من شخص إلى أخر كما أن الكاتب يستطيع أن يبدع فيما يتخيله بصوره اجمل.

التعبير الكتابي : هو عمل لغوي دقيق وهو القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ووظيفة المدرس أن يقول للتلميذ ماذا يكتب أولا يكتب ووظيفته أن يشير إلى التلاميذ بالكتابة ويشجع على الكتابة وأن يقودهم نحو سلامه الكتابة وسلامة الأسلوب وجمال المبنى والمعنى وللتعبير أهداف أهمها :

- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي
- تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة وقص القصص
- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة

[1] عبد الفتاح حسن البحه ،اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، 2005ص175

[2] رشدي احمد طعيمه، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها، صعوبتها،2004ص 191

-تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي والتعبير عن أحاسيسه وإنفعالاته من حزن وغيرها من الأحاسيس الأخرى [1]

- أن يهتم التلاميذ بالولوج الى عالم المكتبات والبحث عن المعلومة و ومما تقدم ذكره نستنتج أن مجموعة الأهداف الخاصة بالتعبير الإبداعي فتتسم بالفردية والشخصية والقدرة على التخيل والإبداع.

ومهاره الكتابة تعرف في الأدبيات التربوية بأنها وسيلة من وسائل الإتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر .

تعتبر اللغة سمة إنسانية بحته وهي ضرورية للتواصل فهي أداة للتفكير والتعبير عن حاجات الانسان وما يختلج بداخله منذ القديم فهي الأداة الوحيدة للتفكير الإنسان فلا يمكن أن نفكر بدون لغة وهي أداة إتصال بين الأفراد فبالكلام والإستماع يستطيع أفراد الجماعة التعرف على ما لديهم من معتقدات وأراء ومشاعر .

ولعل أول ما يجب ان يعنى به في تعليم اللغة حسب عبد الرحمن الحاج صالح هو إدراك المتعلم للعناصر اللغوية وفهم مدلولاتها وادرام كل من المسموع والمنطوق ثم القدرة على التعبير الكتابي والشفهي "[2] هذا على مستوى عرض المعلومات وكذلك يحتاج إلى تنوع في طرائق التقديم وذلك بعرض المادة المراد الدراسة عليها وإستحضار الأشياء .

- ✓ مراعاة سياق المقام
- ✓ طريقة العرض
- ✓ طريقة الشرح والتمثيل

إن نجاح العملية التعليمية مرهونا بعده أشياء التعلم والوسائل التعليمية والمنهاج والمتعلم [3]

المطلب السادس : طرق التدريس

تعريف طريقة التدريس : الطرق التدريسية كثيرة ومتنوعة والطريقة هي المنهج المتبع لإيصال المعلومة وترسيخها وهي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتنفيذ مفردات المناهج وايصال المادة العلمية والخبرات إلى الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنميه شامله [4]

[1] ينضر على احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية، 2008، ص230/228.

[2] محسن علي عطيه،المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 344.

[3] ايمان محمد سحتوت وزيت عباي جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الرشد السعودية ،2014،ص 211.

[4] محمد الطاهر وعلي بيداغوجيا الكفاءات ، ط2 ، دار الورسم ، الجزائر ، 2001 ، ص 14. 15

أن المطلوب من المعلم الإعتماد على تقنيات معينه أثناء سير الدرس حسب المنهاج كما أنه لا يمكن الحديث عن طريقة التدريس دون ذكر المتعلم فهو الركيزة الأساسية للتعلم .

وتختلف هده الطرائق بإختلاف المناهج وأهمها :

1_الطريقه الحوارية : تقوم هذه الطريقة على تبادل الحوار والنقاش بين الطلبة والمعلم في الحصة حيث يقوم المعلم بتوزيع الأسئلة على الطلبة مع شرح مبسط فيسأل المعلم الطلاب ويسمع متهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني للجوانب العقلية [1]

2_الطريقه الإستقرائية : وتعتمد على تفكير الطالب وإشراكه من خلال البحث والاستقراء عن الحقيقة وهي تبدا بالجزئيات للوصول إلى العام تستعمل كثيرا في العلوم الرياضية ترتكز هذه الطريقة بشكل أساسي على الطالب ليصل إلى إستنتاج عن طريق المشاهدة والبحث والملاحظة [2]

3_ طريقه الالقاء : وهي طريقة قديمة وبسيطة ترتكز أساسا على المعلم حيث يتولى فيها العرض للموضوع المراد دراسته بأسلوب شفهي وبذلك نجد أن المعلم هو الذي يبذل قصارى جهده لإيصال المعلومة للتلميذ وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية ويقتصر دور التلاميذ فيها على التلقي والإستماع دون المشاركة [3]

4_طريقه حل المشكلات : ان المتتبع لطرق التدريس يجد ان هذه الطريقه طريقه حديثه وهي تقوم على تحفيز وأثاره فكر الطالب إتجاه المشكلة وهي طريقة فعالة لأنها تجعل من الطالب محور العملية التعلمية وتنمي قدرته وتحفزه على الانتاج ، لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية وتعتمد الإنطلاقة فيها على المعلم بطرح المشكلة وتوضيح أبعادها وبعد ذلك يناقش ويوجه التلميذ الخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة [4]

5_الطريقه القياسية : وهي طريقة قديمة وقد إحتلت المكانة الأولى في التدريس قديما وهي تقوم عل قدرات المعلم على والأساس في هذه الطريقة "القياس والذي يعد بمثابة أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية ومن المبادئ إلى النتائج" [5]

وهي تعتمد على تقديم القاعدة للدرس المراد ويحفظها التلميذ ثم تأتي مرحلة التطبيق عن طريق القياس بالقاعدة

---

[1] محمد الطاهر اوعلي بيداغوجيا الكفاءات ط2 الجزائر 2011 دار الورسم ص 14 /15

[2] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه ط1 2012 هوما للطباعة والنشر والتوزيع ص 62

[3] ليلى سهل واقع العملية التعلمية بين مطرقه القديم وسندان المعاصرة قسم الادب واللغة العربية ، الجزائر 2004 مجله المخبر العدد العاشر ص 74

[4] محمد عصام طربيه : طرق واساليب التدريس الحديثة ط1 عمان الاردن 2008 دار حمو رابي للنشر ص 10

[5] طه على حسين: الديلمي سعاد عبد الكريم عباس اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ط1 عمان الاردن 2005 دار الشروق ص 87

6_طريقه التدريس الجمعي : هذه الطريقة التدريسية "ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على إستثارة النمو في الفرد والجماعة بحيث يعمل كل فرد منها نحو أهداف مرسومة ويتحمل عبئ المسؤولية كما أننا نجد تسمية أخرى لهذه الطريقة وهي التعلم التعاوني [1]

مميزات التدريس الجامعي :

- إنها تعمل على تكثيف روح التعاون بين التلاميذ.
- تعمل على توطيد علاقات المحبة والتكامل بينهم
- هذه الطريقه تكسر حاجز الخوف لدى التلاميذ وتسهم في ابراز اراء كل واحد منهم
- بث روح الاتحاد والتعاون من أجل الوصول الى حلول [2]

8_طريقه التدريس الجمعي : تعلم التلاميذ روح المسؤولية الجماعية حيث يتعلم التلميذ ممارسه الحقوق والواجبات وفق منطق الجماعة

7_طريقه تمثيل لعب الأدوار : تعتمد هده الطريقة على اللعب فهي "أسلوب من أساليب التعليم يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون يحاكون فيها أدوار الأخرين التي تمارس في مواقف حقيقية " [3]

إن هذه الطريقة والتي تعتمد على دراسات علم النفس لها تأثير كبير على التعليم وأثبتت نجاحها خاصة في الطور الإبتدائي وعلى هذا الأساس تقوم هذه الطريقة "على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد أخر في موقف محدد [4]

ولتثبيت الدرس والوصول الى نتيجة يقوم التلاميذ بالتمثيل داخل القاعات حتى يتوصل الى الكفاءة المستهدفة

المطلب السابع : الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية شيء ضروري لإكتمال العملية التعلمية وتحقيق فاعليه في الحصة لتدريس المواد عن طريق تقديم الحقائق والمعلومات بطريقة تناسب إدراك التلاميذ مما يجعل أثر التعليم يتصف بالعمق والاستمرار مما يؤكد أن العناية بالوسائل التعليمية وإنتاجها ضرورة تدخل في العمل وعلى المعلم ان يعمل على توفير الوسائل التعليمية في

[1] عبد اللطيف بن حسين فرج طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ص 98

[2] ينضر سعد على زاير وسما تركي داخل اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية دار المتهيجة 2015 ص 60

[3] محسن علي عطيه. المناهج الحديثة وطرائق التدريس ص 344

[4] ايمان محمد سحتوت وزيت عباي جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة. دار الرشد السعودية 2014 ص 211

الوقت المناسب وان يشرك مع المتعلمين في صنع وسائل جديدة والعمل على تطويره والاستفادة من العينات الرسوم الخرائط ومن شروط نجاحها نذكر مايلي [1]

– أن يكون الوسيلة مناسبة تماما للدرس وتوضح وتكمل النقص الذي وجد في المادة

– أن يكون للمعلم دراية على استخدام الوسيلة التعليمية قبل عرضها.

– إستخدام الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب وتخدم الموضوع

– من مصادر معرفة الإنسان كثيرة ومتنوعة فالإنسان يستقي معلوماته من مصادر كالكتب مثلا والمذكرات والمجلات فالوسائل التعليمية لها دور كبير في عمليات التعلم والتعليم تتم في المؤسسات [2] التعليمية المعروفة كالمدارس والجامعات ويمكن القول بان الوسائل التعليمية تحتل موقعا مميزا في العملية التعليمية وأن الحديث عنها يقودنا إلى الحديث عن الأسس العامة لهذه الوسائل ولذا من الضروري أن يسبق إستخدام ايه وسيله من الوسائل اختيار دقيق لها وذلك وفق الأسس التالية : [3]

– صحة المادة العلمية كل خطأ في المادة العلمية يؤثر سلبا على مدارك الطالب فإستخدام شريط سمعي لغير مقرئ مختص فيه أخطاء تفسد المادة العلمية وتشوهها

–كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل يجب أن تحتوي الوسائل على القدر الكافي من المعلومات التي تتناسب مع الموضوع وعرض الدرس فعرض جزء مبتور من شريط فيديو حول الهجرة النبوية ينقص من المادة التعليمية ويخدث خلل لدى المتعلم .

– أن تكون المادة العلمية والوسائل مناسبه لعمر التلميذ والمستوى الذي يدرسه والواقع المعيشي والابتعاد كل البعد عن المصطلحات العميقة ويمكن تقسيم الوسائل الى :

- ✓ **وسائل سمعية** : كالمذياع المسجلات الصوتية
- ✓ **وسائل بصرية** : السبورة الكتاب المدرسي المجلات
- ✓ **وسائل سمعيه بصرية** : أجهزة عرض الأفلام المتحركة جهاز الإستقبال أجهزة الفيديو.

[1] محمد علي السيد الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1 2008 ص 43

[2] محمد الصالح حتروني الدليل البيداغوجي لمرحله التعليم الابتدائي ، 2012 ،ص 90

[3] احمد مصطفى حليمه جوده العملية التعلمية افاق جديده لتعليم معاصر مجدلاوي للنشر والتوزيع،2015،ص 33

المطلب الثامن: عناصر العملية التعلمية

1_المعلم :يعد المعلم أحد أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعلمية كيف لا وهو العنصر الفعال والحيوي في النظام التعليمي .

مهامه : التدريس وهو الدور الاول والاساسي للمعلم والى جانب هذا الدور هناك مهمات اخرى تشمل :[1]

2_التخطيط : ويقصد به ما يضعه المعلم من تصور لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف وتحديدها ورسم الخطط التدريسية وما تستلزمه من وسائل وانشطه تعليميه

ب_التنفيذ : ويقصد به ترجمه التصور المسبق الذي يضعه المعلم في شكل نتائج تعليمية يمكن ملاحظتها في سلوك المتعلمين وإنارة دافعيتهم

ج _الإشراف والمتابعة : أي ما يتخذه المعلم من إجراءات لضبط الفعاليات التي تتم في غرفه الصف والمحافظة على النظام العام

د_التقويم: وهو الحكم على مدى تحصيل المتعلمين وإنجازهم وإكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات ومن ثم تحديد جوانب القوه والضعف .[2]

المتعلم أو الطالب : عندما يذكر العلم أو نذكر عملية التعليم والتعلم في أيه مادة يذكر معها الطالب كأهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية .

وان المتأمل لواقع الطالب في كثير من البلاد العربية بشكل عام ودوره في العملية التعليمية يجد أنه حتى في السبعينات من القرن العشرين الماضي كان يعتقد أن التعلم يحصل بتلقي المعلومات وتخزينها في ذاكرته .[3]

هذه الطرائق ظل معمول بها لزمن طويل ولكنها لم تكن مجديه حيث أصبح الطالب مجرد وعاء تصب فيه المعلومات وماتا بث أن تنسى وتندثر.

ومنذ بداية القرن الواحد والعشرين ومع ضهور تكنولوجيا المعلومات وإنتشار الأنترنت حصلت ثورة معلوماتية أثرت تأثيرا سلبا على أساليب وطرق التعليم وحتى تحصل الجودة في التعليم عند طلابنا لابد من التخلي عن مبادئ مناهج التعليم السطحي وتبني مبادئ منهج التعلم العميق يقول إبن القيم الجوزية في شرحه لحديث عبد الله بن

[1] ابراهيم حامد الاسطل يونسي الخالدي، مهنه التعليم وادوار المعلم في مدرسه المستقبل ، ص33.

[2] نادر فهمي الزيود واخرون، التعلم والتعليم الصفي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط4 ،عمان الاردن ،1999 ،ص 176 177

[3] احمد مصطفى حليمة ،جودة العملية التعليمية افاق جديده لتعلم معاصر ، 2015 ، ص215.

مسعود انه من قام بتطبيق الأربعة المراتب من عمليه التعلم العميق المذكورة في حديث رسول الله دخل تحت الدعوة النبوية المتضمنة لجمال الضار والباطن وحدد هده المراتب كالتالي :[1]

أولهما وثانيهما سماعه وعقله فإذا سمعه وعاه ، ولا يشرب منه وكذلك عقله وإستقر في قلبيه كما يستقر الشيء الذي يوعي في وعائه المرتبة الثالثة تعاهده وحفضه حتى لا ينساه فيذهب .

3_المنهج : هو الخطة المتبعة في سيرورة اي ماده تعليميه من اجل الوصول الى الحقيقة تي يتبعها الباحث في الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة وهو الطريقة التي يدرس بها الواقع .

عناصر المنهج : حدد تايلور عناصر المنهج في أربعه عناصر هي :

1_**الأهداف** : وهي التي على ضوئها يتم إختيار محتوى المنهج .

2_المحتوى : إذ لا يمكن حصول تعلم من دون محتوى .

3_طرائق التدريس : لا يمكن اختيار محتوى من دون طرائق التدريس .

4_التقويم : إذ لا يمكن معرفة مدى نجاح المنهج ومستوى المتعلم دون تقيم [2]

[1] مسعود عثماني ،الرافد في التربية والتعليم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط ،عين مليله الجزائر ،2013 ،ص 104.

[2] ينظر دروس في اللسانيات التطبيقية ، صالح عيد ، ص 96.

المبحث الثاني : تعليميه البلاغة

المطلب الأول : نشأة البلاغة وتطورها

لقد تطورت البلاغة ومرت بمراحل كثيرة إلى أن اصبحت كما هي الأن ويمكن تلخيص المراحل كالأتي :

وقد إقتصدنا في دراستنا هذه على بعض المراحل المهمة فقط :

1_مرحلـه النشـأة : منـذ بـدايتها كانـت البلاغـة مجـرد أفكـار وملاحظـات سـاذجة ومتنـاثرة وأهـم العلـوم الـتي إحتضنت البلاغة في نشأتها العلوم اللغوية العلوم القرآنية [1]

فالعلوم القرآنية هي مجموعة العلوم التي اهتمت بلاعجاز كعلم التفسير والصلة الموجودة بينهم واضحة فالتفسير يهتم في مجمله بتحليل النص القرآني من نواحيه البلاغية فقضية الإعجاز القرآني كانت واحدة من أهم القضايا التي عنى بها علم الكلام وهي قضية بلاغية بمقدار ماكانت قضيه كلامية فقد كان الجانب البلاغي في القرآن الكريم هو إبراز وجود إعجازه

بل من الممكن إعتبار البلاغة ذاتها في تلك المرحلة علما قرآنيا حيث يعرف يحي بن حمزة العلوي وهو صاحب الطراز البلاغة بأنها علم يمكن معه الوقوف على معرفه أحوال الاعجاز [2]

العلوم الأدبية : لعل أبرز مظاهر تأثير العلوم الأدبية هي تلك التي تمثلت في البيان والتبين وهو كتاب للجاحظ الذي إختلط فيه النقد بالأدب وقد إحتوى الكتاب على مجموعة وهي من أهم الأصول البلاغية التي قامت عليها دعائم علم البلاغة ومن العلماء الذين احتفظ لنا الجاحظ ببعض ارائهم البلاغية بشير بن المعتمر الذي نقل لنا الجاحظ صحيفته التي إشتملت على عدد من الافكار والملاحظات البلاغية والنقدية ذات الشأن كفكرة مراعاة مقتضيات الأحوال والمقامات

2_مرحله الإستقرار: تنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين مرحلة :

بداية الاستقرار مع إبن المعتز ومرحلة تجمد البلاغة مع السكاكي في هذه المرحلة إستقرت البلاغة العربية على صورتها التي ماتزال عليها اليوم وقد حاول الباحثون في هذه المرحلة الكشف عن مواطن الجمال في النص التي يعتمد فيها على أسس موضوعيه من خلال شرح الأمثلة شرحا ادبيا يكشف فيها عن معانيه ومراميه وغاياته

[1] علي عشري زايد البلاغة العربية تاريخها ومصادر ها مناهجها ط2 القاهرة مكتبه االثياب 1994 ص 11

[2] يحي بن حمزه العلوي" الطراز" ج1 طبعه عبد السلام هارون ، 2007 ، ص135

الإبداعية ومن ثم الوقوف على الوظيفة التي يؤديها المثال البلاغي في خدمة المعنى والسياق ولعل الدراسات التي قام بها عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة اصدق مثال على ذلك [1]

بدأت مع السؤال الذي طرح على أبي عبيدة معمر بن المثنى ت 206 هـ حول إستخدام القرآن لألوان من التشبيه وكانت المحاولة للإجابة عن هذه الأسئلة هي الدافع وراء تأليف كتاب المجاز لأبي عبيدة البلاغة لدى هؤلاء الذين عرفوا بأنهم إمرا البيان في عصورهم امرؤ القيس البحتري الجاحظ إنما هي بلاغة تتفاوت في أجزاء كلامهم قوة وضعفا على عكس بلاغه القرآن التي تضل دائما على درجة من القوه لا تفاوت فيها أحمد درويش النص البلاغي في التراث العربي والأوربي.

3_مرحله الجمود : لقد كان بعد عصر الزمخشري حيث بدأت تظهر كتب تحاول أن تستخلص قواعد مجردة من كتب عبد القاهر الجرجاني وتحويلها إلى قواعد في ابواب تتم من خلالها استقصاء مسائل العلم وتحديدها وكان أول كتاب ألف على هذه الطريقة هو نهاية الإيجاز في دراسة الاعجاز للفخر الرازي ت606هـ وهو محاولة لإختصار لما كتبه عبد القاهر الجرجاني .

لكن الكتاب الذي ذاع صيته أكثر في هذه الدراسة هو كتاب مفتاح العلوم للسكاكي حيث يتحدد فيه عن مختلف علوم البلاغة وقبل الدخول للبلاغة ومفاهيمها وجب علينا التطرق إلى البلاغة وعلاقتها بالفصاحة حيث جاء في لسان العرب إن الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول وتصفح اذا كان عربي اللسان فإزداد فصاحة وتفاصح تكلف الفصاحة والتصفح إستعمال الفصاحة فالفصيح من الحيوان كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق والفصيح في كلام العامة المعرب [2]

لقد عرف إبن منضور الفصاحة بأنها الكلام المعرب الذي يؤدي المعنى المراد وإبانته دون اللجوء إلى التفاسير كما أنه يوضح أن فصاحة اللسان تأتي من خلال الكلمات المنتقاة من أجل الموضوع المراد وبإختيارنا للكلمات نكونو قد أزلنا اللبس عن المعنى المراد ولعل إبن منضور من أهم العلماء الذين إهتموا بالفصاحة ودراستها وهو يعتبر أن الفصيح هو الذي لا يحتاج في الفاضة الى كتب التفاسير وكتب اللغة .

كما أننا نجد من بين العلماء أيضا أبو هلال العسكري الذي ربط الفصاحة بالإيضاح والإبان بقوله : "فأما الفصاحة فقد قال قوم أنها من قولهم أفصح فلان عما في نفسه إذ أظهر " [3]

[1] سعد سليمان حمودة البلاغة العربية 2007،ص 276

[2] ابن منضور لسان العرب دار الكتب العلمية بيروت لبنان 2005 ج 4ص 58

[3] ابو هلال العسكري كتاب الصناعتين دار الكتب العلمية بيروت ط2 1889 ص16

وهذا يعني من كلامه أن الإنسان الفصيح هو الشخص الذي يستطيع أن يوضح مراده دون مساعدة أحد وفصاحة الألفاظ لا تكون إلا بفصاحة ما قبلها اي أن الفصاحة والبلاغة لا تتحقق إلا من خلال الكلام المتناسق والمتسق مع بعض فلا يمكن للفضة أن تؤدي معناها دون وجود علاقة بسابقاتها .

من هنا نستنتج أن الفصاحة يمكن أن تكون في الألفاظ لكن البلاغة تنتج من السياق ووجود العلاقات بين الألفاظ فالإنسان البليغ أعم من الفصيح فالفصيح من الألفاظ هو الأحسن كما أنه مألوف الإستعمال كما يصطبغ عليه حسن المعنى ليصل إلى إذن السامع ويحقق مبتغاه

المطلب الثاني : مفهوم البلاغة لغة واصطلاحا

البلاغة في اللغة : للبلاغة جملة من التعاريف نذكر منها عرفها الزمخشري على أنها بلغ الرجل بلاغه فهو بليغ وهذا قول بليغ وتبالغ في كلامه تعاطي البلاغة وليس من أهلها وماؤه ببليغ ولكن ببالغ وبلغ به حتى يبلغ الماء .[1]

ارتبط مفهوم البلاغة في هذا التعريف بالوصول فبلوغ الشيء الانتهاء إليه والبلاغة والفصاحة ترجعان إلى معنى واحد لان كل منهما إنما هو الإبانة عن المعنى والإظهار له .

ذكر صاحب اللسان أن البلاغة الانتهاء والوصول يقال بلغ الشيء بلوغا وبلاغا ووصل وإنتهى وتبلغ بالشيء المطلوب والرجل البليغ حسن الكلام فصيحة يبلغ بعبارة لسانه كله ما في قلبه وقد بلغ بلاغة صار بليغا وهي من أبلغ الشيء يبلغ بلاغه وبلوغا وصل وإنتهى والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية كفاية الإخبار ولا بلاغ الإتصال وكذلك التبليغ[2]

البلاغة تقتضي الوصول والانتهاء أي وصول الكلام إلى الغير فيفهمه فالأخبار والاتصال يستدعيان وجود طرفين المتكلم والمستمع والمتلقي وغايه المتكلم هي إيصال فكرته إلى الأخر بعبارة صحيحة فصيحة تلائم السياق الذي تستعمل فيه كما تلاءم المخاطبين لهذا الكلام .

البلاغة في الاصطلاح : وهيمن فصح وحسن بيانه فهو بليغ جمعها بلغاء ويقال بلغ الكلام مبالغة وبلاغا إجتهد فيه ويتقصى وغالي في الشيء .[3]

[1] جار الله فخر خوارزمي ،اساس البلاغة ،شركة ابناء شريف الانصاري ، الدار النموذجية، الطبعة المصرية، لبنان، 2009 ،ص 74

[2] ساميه بن يامنه الاتصال اللساني، والياته التداولية في كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان ،2012،ص27.

[3] المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مكتبه الشروق الدولية ،ط4 ،مصر العربية، 2004 ،ص69

جاء في البيان والتبين للجاحظ أنه قيل للفارسي ما لبلاغه ؟

قال معرفه الفصل من الوصل وقيل للرومي ما لبلاغه قال حسن الإقتطاب عند البداهة والغزارة يوم الإطالة.[1]

والمقصود بهذا التعريف هو معرفه المتكلم البليغ المواطن التي يجب فيها الأطناب فمقام المدح مثلا : يستدعي قلة اللفظ وسهولة المعنى وحسن البديهة

وتعرف أيضا على أنها تأدية المعنى واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون وسميت البلاغة بلاغه لأنها تنهي المعنى ولم يطل سفر الكلام وقال أعرابي "البلاغة التقرب من البعيد والتباعد عن الكلفة والدلالة بقليل على كثير فالكلام هذا سلم من التكلف وخلا من العيوب كان في غايه الروعة والجودة.[2]

ولا تكون البلاغة صفه للكلمة لأن الكلمة المفردة تعجز عن الوفاء بالمعنى وهي وصف الكلام والمتكلم وبلاغة الكلام مطابقه لمقتضى الحال والحال هو الأمر الداعي للمتكلم أو الإعتبار المناسب وهذا الإعتبار ذو وجوه لا حصرها وكل منها يعد مقاما يتطلب خصوصيه معينه في الكلام وهذه الخصوصية هي ما تعنيه كلمة مقتضى الحال فإنكار المخاطب للمعنى حال يقضي أن تؤكد له الجملة فتقول ان الطقس حار وذلك التأكيد هو مقتضى الحال ، ومن الشواهد التي تبين كيف يتم مطابقه الكلام لمقتضى الحال ما يأتي :

إذا أردت أن تنفي على نفسك فعل شيء من غير أن تشير إلى أن غيرك فعله قلت ما فعلت ، فإذا أردت أن تشير إلى أن غيرك فعله تقول ما أنا فعلت فانت قد جعلت لكل معنى من هذين مقالا على وفقه وطابقت مقتضى الحال .

قال تعالى في سوره الجن "وأنا لا تدري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا " ففعل الإرادة جاء مع الشر على صوره المبني للمجهول ومع الرشد على صوره المبني للمعلوم والحال والداعية الى بناء الاول للمجهول للتأديب في جانب الله تعالى بعدم نسبه الشر صراحه اليه .

البلاغة يستلزم أمرين :

أحدهما الإحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد والأخر تميز الكلام الفصيح عن غيره والإحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد تكفل به علم المعاني لأنه هو العلم الذي يدرس كيفيه المطابقة بين الكلام والمقام وتميز الكلام الفصيح عن غيره ويرجع بعض منه إلى ما يدرك بالحس اللغوي وهو التنافر وبعض أخر يرجع إلى المعرفة الواسعة بمفردات

[1] محمد عبد المنعم خفاجي ،ود عبد العزيز ،شرف نحو بلاغه جديده، مصر، مكتبه غريب، د ت ،ص 108 و109.

[2] أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبين دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2003، ص68.

اللغة وهو الغرابة ويرجع جزء ثالث إلى الإلمام بقواعد الصرف والنحو وهو مخالفة القياس والتعقيد اللفظي فالدارس لعلمي الصرف والنحو يكون على وعي بنية الكلمات وصيغ المفردات والانماط الصحيحة للتراكيب في اللغة العربية .[1]

إن هذا الاختلاف في تحديد والتميز بين ماهو بليغ وما هو غير ذلك وكدا مصادر البلاغة لدليل واضح على أن البلاغة ومنبع فصاحة المتكلم لم تجد بعد ضالتها فهل البليغ هو ذلك الذي يدرس الصرف والنحو ام البليغ هو ما كانت له ملكه فطريه أم البليغ هو الذي تكون له دراية بألفاظ اللغة أن مثل هذه الأسئلة يستوجب علينا القول بأن البلاغة لاتزال تخضع للعمليات في المخابر ولم يوجد بعد سبب فشلها او ارتقائها

البلاغة عند أبو هلال العسكري : لقد كان أبو هلال العسكري من علماء البلاغة الدين إهتموا بدراستها وتأليف الكتب حولها وسن قوانينها ونظمها العامة حيث نجد قوله في مقدمة كتاب الصناعتين "إن أحق العلوم بالتعليم وأولاها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه علم البلاغة ومعرفه الفصاحة الذي به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى " وقد أقر أبو هلال العسكري على أن أكبر كتاب البلاغة هو كتاب البيان والتبين للجاحظ وقد بين أبو هلال العسكري في كتابه الأسس التي إرتكز عليها عمله وإن لأعمال الجاحظ دور كبير في التأثير عل المنطق والتنظيم والتفريع .[2]

وإذا تكلمنا عن البلاغة لابد علينا أن نتكلم عن عبد القاهر الجرجاني الذي ترك أثرًا بينا في وضع علم البلاغة راسمًا طريقا كاملا متكاملا إنتهجه من جاء بعده معززا درسه البلاغي بكثرة شواهده الشعرية والنثرية معززا ذلك بذوقه الرفيع إلا الذين جاء بعد ما خففوا منها وإكتفوا بالتعريف والتقسيمات والتأويلات فتجردت النظريات من روح الأدب وأهم المصنفات التي جاء بعده.

نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز للفخر الرازي الذي لم يتجاوز تبويب وترتيب الجرجاني ونذكر السكاكي الذي نجح في ما أخفق فيع الرازي فجعل كتابه مفتاح العلوم "كتابا يحتكم إلى منهجيه مضبوطة.

المطلب الثالث : عناصر البلاغة

تبحث البلاغة في فضول الكلام أي ما زاد على القواعد النحوية أو ما زاد على أصول المعنى وهذا ما قاله أبو هلال العسكري البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه لتمكنه في نفسك مع صوره مقبولة ومعرض حسن ثم يقول وانما جعل حسن المعرض وقول الصورة شرطا في البلاغة لأن الكلام إذا كانت عبارته رثه

[1] رشيده ايت عبد السلام، تعليميه البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة، جامعة الجزائر، 2007 2008،ص 22.

[2] حلمي مرزوق: فلسفه البلاغة العربية ،علم المعاني ،دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1 ،الاسكندرية جمهوريه مصر العربية ، 2004 ، ص 56.

لم يسم بليغا وإن كان مفهوم المعنى مكشوف المغزى [1]، يرى العسكري بأن البلاغة غرضها ليس التبليغ والافهام فقط وتوصيل فكره معينة بأي أسلوب فهي تستعمل أسلوبا راق ومميز بعيدا عن الآلية والبساطة والجمود فالبلاغة هدفها ليس التوصيل بل تتعدى ذلك ، تقع البلاغة وصفا للكلام والمتكلم فقط ولا توصف الكلمة بالبلاغة لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه ولعدم السماح بذلك .

1_بلاغه الكلام : مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحة الفاضة فالكلام البليغ هو الكلام الواضح المعنى الفصيح العبارة الملائم للموضوع الذي يطلق فيه والأشخاص الذين يخاطبون ويقتضي الحال إختلاف مقامات الكلام ونقاوتها حسب المواطن والمواضع التي يقال فيها فمقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر يخالف مقام خلافه من تعريف وتقيد وتأخير وإسقاط وكذا خطاب الذكي يتناقض مع الغبي ولكل كلمه مع صاحبتها مقام .

2_بلاغه المتكلم : هي ملكة يقتدر بها على التصرف في فنون الكلام وأغراضه المختلفة ببديع القول وساحر البيان ليبلغ من المخاطب غايه ما يريد [2]، للمتكلم وثقافته دور كبير في الحفاض على البلاغة ويعتبر المتكلم من بين عناصر البلاغة إن صح التعبير فهو الأساس لنقل الصور البلاغية وتكوينها وتفصيلها ثم الرمي بها الى المستمع ومن هنا تتدخل الملكة العقلية أو رصيد المتكلم وثقافته حول البلاغة فهو الوحيد الذي يستطيع أن ينشر ويعبر عما يجول بخاطره بأسلوب شيق والفاض فصيحة .

لكننا ومهما قلنا على بلاغة المتكلم فهي لن تنبع إلا من خلال تنمية ما هو فطري وذلك بالتعلم الدائم والإطلاع المستمر على أسرار البلاغة والتبليغ ولا يتأتى له إنما تلك الملكة وإدراك تلك الغاية إلا إذا أحاط بأساليب العرب خبرا وعرفا سننهم في المخاطبة والنظم ليجعل لكل مقام مقال فعلى المتكلم وطالب البلاغة معا أن يعرف علوم البلاغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع وهي كلها علوم أساسية تساعدنا على النهوض بكلامنا والرقي به إلى مستوى أفضل نستطيع بفضله أن نخاطب الناس جميعا مهما كانت وضعيتهم وصفتهم .[3]

يلزمها التمتع بالذوق السليم والإكثار من الإطلاع على قول العرب منظومة ومنثورة لصقل ملكة الكلام وتعويدها على محاسن القول والطائف المعني [4]وبلاغة المتكلم ملكة تمكن صاحبها من التعبير عما يجيش في صدره ونفسه بأساليب تطابق مقتضى الحال

---

[1] يوسف ذياب المجالي ريم فرحات المعيطه: اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار قنديل للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان الاردن، 2009 ،ص142.

[2] محمد ابو شوارب ،احمد محمود المصري ،المدخل لدراسة البلاغة العربية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1،الاسكندريه، 2007،ص23.

[3] عبد اللطيف شريفي، زبير دراقي ،الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 2004، ص3.

[4] أحمد مصطفى المراغي علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع شركه أبناء شريف الانصاري للطباعة والنشر الدار النموذجية ط1، 2004 ص 34

المطلب الرابع : علوم البلاغة

لقد تفرعت البلاغة بتفرع البحوث حولها حيث ظهرت هناك عده تداخلات بين المعاني والمجازات البلاغة وكذا البيانات

شكل يوضح علوم البلاغة العربية وهي موزعة كالاتي :

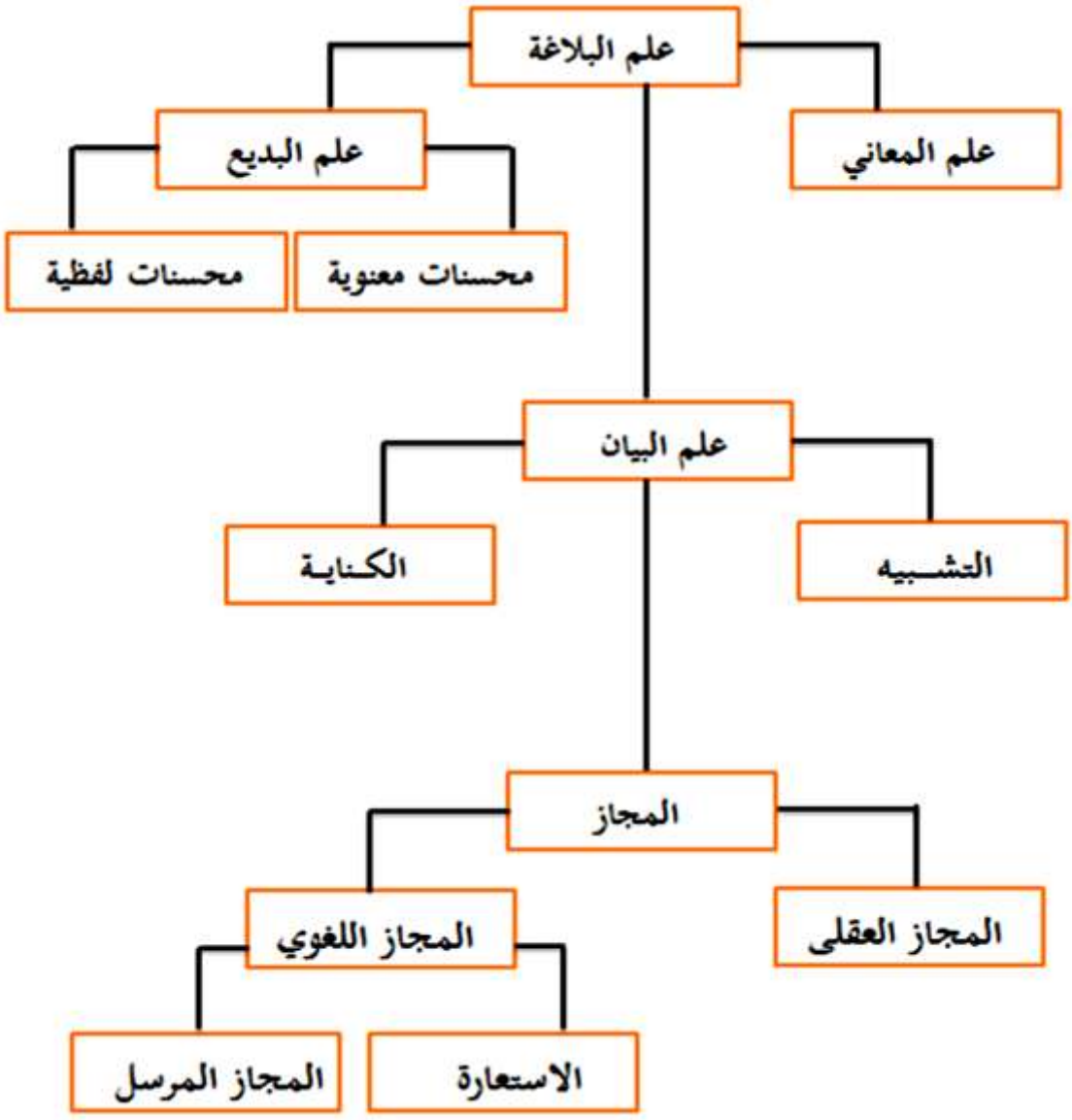

المطلب الخامس : قيمة البلاغة في بلوغ المعاني

إستشف معظم العلماء مفهوم البلاغة الإصطلاحي من دلالتها اللغوية ويرجع مصدرها إلى الفعل بلغ يعني وصل وإنتهى والمتصفح لكتب البلاغة يلاحظ إقتران مصطلح الفصاحة بالبلاغة لأنها شرط من شروطها وهي دليل خلوص الكلام من التعقيد[1]

من هذا الكلام نستنتج أن البلاغة لا تكون في الألفاظ وإنما في المعاني ولا وجود لبلاغة مبعثرة الألفاظ فلا جدوى من هدا الكلام فمن صفات اللسان العربي أنه يتميز بالخفة والسلاسة والفصاحة في إختيار الحروف وترتيبها لهذا إعتبرت الفصاحة ملكة يقتدر بها على التعبير ببيان عن مختلف الأغراض وهي لذلك تماما له البيان المتعلقة باللفظ وهي في جوهرها ليست إلا فن القول الجميل. [2]

إننا إذا اعتبرنا الفصاحة فن جميل وملكة عقلية يجب أن نقر بأن تنوع الألفاظ العربية لها دور كبير في إنتاج هذه الفصاحة ذلك أن ألفاظ اللغة العربية وبتنوعها وكذا بخصائصها تستطيع أن تكون العامل الأول في بلاغة الإنسان العربي فالاشتقاق الذي هو سمه أساسية في ألفاظ اللغة العربية ولا توجد هذه الخاصية في أي لغة أخرى نستطيع بفضلها أن ننتج آلاف الألفاظ ومن ثم ننتج مئات المعاني إلا أن طريقة توظيفها قد تختلف من شخص إلى آخر وهدا يرجع الى مدى ثقافة كل شخص بمصطلحات اللغة العربية .

والبلاغة تطلق على كل ماهو بديع حسن جيد ويقر الناس بالجمال عن طريق إدراكه والاحساس لكنهم يختلفون في تحديده وعلى هذا الأساس إختلف في تحديد مفهوم البلاغة.[3]

والدليل على هذا الكلام ما أورده ابن رشيق في كتابه العمدة حيث ذكر للبلاغة أكثر من مفهوم ومن بين ما قال به سئل بعض البلغاء ما البلاغة ؟ فقال قليل يفهم وكثير لايسام وقال آخر البلاغة إجاعة اللفظ وإشباع المعنى وقال اخر معاني كثيرة في اثفاض قليلة وقيل لأخر ما البلاغة ؟ فقال إصابة المعنى وحسن الإنجاز وقال خلف الأحمر البلاغة لمحة دالة [4]

فمن خلال هذه المفاهيم يمكن تسجيل الملاحظات الأتية :

– ترتبط البلاغة ارتباطا وثيقا بلفظ والمعنى على حد سواء فلا يطلب فيها اللفظ دون المعنى والمعنى دون اللفظ والحسن مشروط في كليهما.

---

[1] محمد بن عمر الرازي نهاية الايجاز في دراسة الاعجاز تح ابراهيم السامرائي ومحمد بركات عمان 1985 ص 40

[2] اسعد احمد على فكتور الملك صناعه الكتابة دار السؤال دمشق ط4 1981 ص 117.

[3] اسعد احمد على فكتور الكم المرجع نفسه ص 218

[4] ابن رشيق العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده تح عبد الرحمن هنداوي المكتبة العصرية بيروت ط1. 2001 ص 212

تقابل الألفاظ القليلة في البلاغة المعاني الكثيرة وهذا ما يدل على أنها تسعى إلى توصيل قدر أكثر من المعلومات بأقل عدد من الألفاظ أي أن سر البلاغة راجع الى الإيجاز والذي يعد عمودها من غير أن يكون له أثر وإخلال في معنى الكلام

– إن من أغراض البلاغة الإنسانية الافهام والإصابة والدلالة وكل ذلك يقع في المعنى ما للفظ الا تابع وخدم له.

ولقد بث الله عز وجل غريزة البيان في الانسان منذ بداية خلقه فقال في محكم تنزيله "الرحمن علم القران خلق الإنسان علمه البيان[1]

والبيان في الآية الكريمة هو القدرة الفائقة على التعبير المنير عن المشاعر والأفكار[2]

ومنه وجدت وسائل عديده للإفصاح وكانت اللغة بشكليها المنطوق والمكتوب من أشهرها وأهمها وقد أطلق الله تبارك وتعالى صفه البيان على اللسان العربي وخصه بها عن باقي ألسنة الشعوب والأمم فقال في كتابه العزيز بلسان عربي مبين[3]

فمن مميزات اللسان العربي في عصر الجاهلية أنه حاد شديد يميل الآذان والأسماع ومن مظاهر وجود البلاغة في عصرها الذهي أن الناس كانوا يتقاضون فيما بينهم من حيث تميز أنواع الكلام والمتكلمين ومن بين ما ذكر العي والبكي والحصر والمقحم والهذيان والتخليط [4]

كما كان للخطب حضها من الجودة والبلاغة فلقد مدح الفرزدق احد الخطباء قائلا فيه.

ومنا خطيب لا يعاب وحامل اغر إذا التفت عليه المحامع

إن تنوع الألفاظ البلاغية القديمة دليل واضح على اهتمام عامه الناس بها سواء من كان يشعر أو غيره فهم يتفننون في إبراز المعاني مستعملين ما يجول في خواطرهم وبين السنتهم وفي التعاملات اليومية بينهم

فالبلاغة إذًا ليست حكرًا على الكلام الموزون المقفى فقط بل هي حاضرة كذلك في الكلام المرسل فقد كانت شاخصة بعلومها في جميع أنواع الأساليب الأدبية وتراكيب الكلام لشي لنا خصائصه ومجراه[5]

[1] سوره الرحمن الآية 2

[2] ينضر محمد سلطاني البلاغة العربية في فنونها ص 75.

[3] الجاحظ البيان والتبين ،ص 133

[4] حلمي مرزوق النقد والدراسة الأدبية ص 71

[5] بيروجيرو الأسلوبية ص 25

على طريقة العرب في اذا المعنى فهي تشير بطريقة أو بأخرى إلى كيفية وتقنية في الكلام العادي ومقدرة أما إلى جعل الفكرة أكثر حساسية بواسطة صورة من الصور أو مقارنة من المقارنات لإثارة الانتباه أكثر بما لها من إستقامة وقراءة ومن شروط تحقق القدرة اللغوية لدى المبدع نذكر مايلي :

-الرصيد المعرفي لدى المتكلم .

- الرصيد اللغوي .

- المعرفة بأنواع الأساليب وطرق الأداء

-المعرفة بكيفيات تركيب الألفاظ [1]

وتحقق بفعل الخيال الثري ومقصدها الأساسي وهو تأدية المعاني والأفكار بصورة إبداعية

ونظرا للخصائص التي إنفردت بها البلاغة فقد إرتبطت في يومنا هذا بمختلف فروع المعرفة وسجلت حضورها في تخصصات عديدة [2]

وأثبتت قدرتها على تحليل ودراسة أي نص لغوي مهما كان موضوعه وشكل صياغته.

ويعتبر ابو الفتح عثمان بن جني من أبرز من اهتم بقضيه اللفظ والمعنى فالصوت صناعة لفضية تحدد المعنى المراد [3]

كما أن للمحسنات البديعية أثر كبير في بلوغ المعنى وايراده والوصول إلى البلاغة الحقيقية

إن المحسنات البديعية لم تكن مجرد زخارف لفضية جاءت لتنميق الألفاظ بمعزل عن المعاني والتراكيب بل إنها مقومات المعنى وداعمة له وبدونها يسقط المعنى [4]

وأن المتكلم الجيد هو الذي يختار ألفاظه بحكمة فإذا كان المعنى غريبًا كانت الألفاظ بسيطة واذا كانت الألفاظ غريبة كان المعنى قريبًا وبسيطًا فالمتكلم المبدع هو الذي يتخير لمعانيه ما يناسبها من الألفاظ وبهذا يحقق لعمله الفني الكامل الإمتاع والتأثير [5]

[1] قلايليه العربي التقديم والتأخير في التراكيب اللغوية ص 39

[2] محمد حماسه عبد اللطيف النحو والدلالة ص163.

[3] سلطان دجيل الله العوفي مجله بحوث كليه الادب جامعه المنوفيه 30 (116).2019

[4] علي عبد الكريم منروك ابراهيم مجله الزهراء ، الجزء الثاني، اكتوبر 2020

[5] محمد عزام المصطلح الناقد في التراث الادبي العربي ص 11

المطلب السادس : أسس تدريس البلاغة

هناك مجموعه من الأسس يجب على مدرس البلاغة أخذها بعين الإعتبار عند تدريسه لها وهي:

أن يدرك أن البلاغة ترتبط بالأدب إرتباطا وثيقا وأنها تتأسس على الذوق الأدبي والإحساس لذلك يجب أن تتم معالجة الموضوعات البلاغية من خلال النصوص الأدبية ومناقشتها بقصد إبراز مواطن الجمال فيها.[1] وهي بذلك تستند إلى إستخراج مواطن الجمال في النصوص لا بمعرفة القواعد فقط ولكنها تكتسب بالممارسة والإطلاع المستمر للكلام الجيد وقراءة الأدب ودراسته لإدراك ما فيه من معاني وأفكار سامية ما به من جمال وطرافة .[2]

البلاغة ليست حكرا على الكلام المصنوع فقد نجد البعض يستخدم التشبيه في كلامه من دون معرفته بقواعد التشبيه وأركانه ونستنتج من ذلك ان البلاغة يمكن ان تكتسب بالاطلاع المستمر للكلام الجيد وقراءة الأدب ودروس البلاغة لإدراك ما فيه من معاني ومادامت بعض الصيغ متداولة بين الناس فيستطيع المدرس الإستفادة منها واعتبارها مدخلا لدرس البلاغة كان نقول مثلا "فلان قمر" أليس هذا تشبيها وقولهم في الأمثال الشعبية ترمي الإبرة تسمع صوتها

إن تدريس البلاغة يجب أن يواكب التطورات الحاصلة عبر الزمن وذللك لإختلاف معطيات العالم الخارجي فمثلا السعر لم يصبح على ما كان عليه فقد ظهرت مجموعة مختلفة التسميات كالشعر الحر والأراجيز فأصبح الشعر الحديث ليس كالجاهلي الذي يتفنن صاحبه بجمع عدد كبير من المصطلحات إلا أن السعر الحديث مثلا نجده يهتم بالمعاني أكثر حتى ولو بمفردات بسيطة الا أنها تقع في القلب فتحيه كما بحي ماء المطر النبات موقع.

ليس من الغريب أن تجمد البلاغة بعد أن صارت تدرس بعيدا عن تاريخ الشعر وما ينتابه من تطورات تشكيليه كالأراجيز والمرشحات وتدرس بعيدا عن المعارك النقدية وتطور مفاهيم النقد والحال أنها في إرتباط وثيق بهذه المجالات إرتباطا تداخل لا تقارب .[3]

– اجراء الموازنات الأدبية لان البلاغة ذات طابع فني تذوقي واجراء الموازنات الأدبية والمفاضلة بين تعبير واخر وبين اديب واديب اخر من احد الاساليب في تدريسها وهي احكام تقتضي بالجمال او القبح والنضر الى العمل الادبي مقترنا بعمل اخر من جنسه يسهل عمليه تذوقه وقد يقوم المعلم بعرض التعبير الذي ورد في النص وبجانبه

[1] ينضر على سامي الحلاف: المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 352.

[2] محسن علي عطيه : الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ص 353

[3] على سامي الحلاف: المرجع في تدريس اللغة العربية ص 373

تعبيرا اخر ثم يوازن بين التعبير ليصل مع طلابه الى الفرق بينهما وتحديد نواحي القبح وعناصر الجمال في كل واحد .[1]

أن يتجه المدرس في أغلب ما يقدم من نصوص إلى القرآن الكريم لما يتضمن من أسرار وسحر في دقة التعبير وجمال المعنى[2] لأن القران هو المصدر الأساسي للغة العربية وألفاظها ولعل نشأة البلاغة لم تكن إلا بسبب القران الكريم ذلك أن معظم الدراسات البلاغية الأولى كانت حول إعجاز القران الكريم

– الإكثار من التمرينات البلاغية لتحقيق الغرض من دروس البلاغة يجدر على المعلم أن يهتم بتدريب الطلاب تدريبا كافيا وعليه أن يراعي النقاط التالية :

– أن تكون التدريبات حول نصوص أدبيو كاملة وليس جملا متكفله

– أن يكون الهدف من التدريب اختبار الذوق الادبي وليس الالمام بالقواعد البلاغية.

– أن تتحصل التدريبات مرحله النضرة البلاغية لأبيات أو نصوص معينة إلى تدريب الطلاب على إنشاء الكلام في صور بلاغية محددة أو التعبير عن المعنى الواحد بصور كلامية متعددة .

المطلب السابع : أهداف تدريس البلاغة

تبحث دراسات كثيره في تعليميه المواد المختلفة وتعلم الكشف عن مطابقه الطرائق والاجراءات التعليمية مع خصوصيات كل مادة وأهم ما تسعى اليه البلاغة الحديثة تنميه ملكه التواصل لدى المتعلم كتابه ومشافهة إستقبالا وإنتاجا وتمكينه من الادوات البلاغية واكسابه حسن التصرف اللغوي في المواقف المختلفة عند انتاجه الخطاب المناسب غير اننا عمليا مازلنا نفتقد الى تعليمية حديثة ماعدا المحاولات هنا وهناك سوا في التعليم الثانوي أو الجامعي

ومازالت كتب تعليم البلاغة والبرامج الدراسية تجتر الأهداف نفسها حيث صوغها ودلالتها غايات بعيده المنال لا يمكن تحقيقها إلا في نهاية مراحل التعليم كله وفي أحسن الظروف لقد تنبه الأقدمون إلى الهدف البلاغي وحددوه بإدراك ما هو جيد او ردئ من الكلام والاقتدار على صنع الجيد من الكلام ومع وضوح هذا الهدف الذي يتلون بلون الدرس شعرا ونثرا فإنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالنص الأدبي.

لذلك تندرج اليوم أهداف تدريس البلاغة اليوم مع أهداف تدريس الأدب إذ تتجسد في اقتدار المتعلم على

[1] على احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية ص 202

[2] حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ص 196

-إدراك ما في الأدب من صور ومعان تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة أو عاطفة من العواطف البشرية أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية.

- التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة وجمال العرض وجمال الأسلوب وموسيقى والإيقاع والسجع والقافية.

- بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ.

- التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة تظهر في التعبير الشفهي أو الكتابي

- زيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها

- السمو بالذوق الجمالي والأدبي

- يمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي

- إدراك الترابط بين اجزاء القالب الأدبي

- إدراك الوحدة العضوية في العمل الأدبي

- التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه

- الاحساس بقيمه الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي

- إدراك الرمز وتفسير مدلولاته

- الموازنة بين عملين ادبيين من نوع واحد

- تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى

إذ أن المحسنات البديعية من أهم أشكال البلاغة فعندما نتكلم بالسجع أو المقابلة نجد موسيقى فنية للكلام يترك أثرا جميلا على السامع وهذا ما يجعله يتذوق الكلام وممكن أنه يوافق على ما تطلبه منه لأنك بهذا الكلام تخاطب القلوب قبل العقول ومن الدارسين الذين لا يعزلون اهداف تدريس البلاغة عن دراسة النصوص الأدبية والنقد محمد صلاح الدين مجاور الذي يرى أن أهداف تدريس البلاغة والنقد الأدبي هي الإلمام ببعض الأسس العامة التي يمكن بمقتضاها معرفة المستوى الفني للإنتاج .[1]

- التمكن من استخدام اللغة استخداما يعينهم على ترجمة افكارهم

- سن سر إعجاز القران الكريم من حيث بلاغته وفصاحته والتمكن من التذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة والكلام العربي الفصيح شعرا ونثرا

[1] رشيده ايت عبد السلام: تعليميه البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان ، أطروحة مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه ، ص 305

– الإستمتاع بألوان الأدب المختلفة من قصيدة أو قصة أو أقصوصة أو تمثيلية او مقالة وذلك عن طريق فهم الخصائص الفنية لكل منها و إدراك ما فيها من قيم فنية وجمالية

–تزويد الطلاب بالأدوات والمعايير التي تعينهم على انتاج أدب له خاصة الإمتناع والتأثير وتكون لديهم مشكله النقد. [1]

المطلب الثامن : صعوبات تعلم البلاغة العربية

كثيرا ما نسمع شكوى الطلبة من البلاغة وأنها تحوي قواعد جافة وصعبة وألفاظ أدبية من غير البيئة التي يعيشونها فهناك صعوبات تعود إلى مادة البلاغة وهناك صعوبات تعود إلى المدرس.

صعوبات تعود إلى مادة البلاغة : إهمال الربط بين الوحدات أو بين عناصر كل وحدة أي أن الموضوعات التي تتخذ غاياتها وتتقارب مثل الجناس والإزدواج والتورية مع بعضها فهي من الجمال المعنوي وهناك الأمر والنهي والإستفهام من حيث أنهما طلب والانشاء والإستعارة من حيث كليهما إستشارا لشيء خيالي بجانب الحقيقة .[2]

البلاغة جافه وطريقه تدريسها أصعب بكثير وخاصه أن معظم موضوعاتها متشابهة فهذه الاستعارة بأنواعها لا يمكن التميز بينها إلا بعد صعوبة كبيرة أيضا هناك تداخل بين الكناية والاستعارة فمعظم الطلبة يجدون صعوبة كبيرة في إستخراجه نجد أيضا المجازات التي هي بكثره الفاض اللغة ذلك أن الدارس المبتدأ بصعب عليه الفصل بينهما وخاصه أنه يعتمر على أمثلة الكتاب والتقيد بشرحها وتحليلها وغالبا ما تكون مكرره .

– تركيز المحتوى على الجانب النضري واغفاله عن الجانب التطبيقي

– إن عيوب المناهج الجديدة واغفالها عن الجانب التطبيقي الذي هو جزء أساسي في ارساء التعليمات ذللك أن الدروس البلاغية تفتقر الى كثرة التطبيقات اللغوية وإن كانت موجودة تكون جافة ولا تخدم الموضوع في بعض الاحيان لذلك نجد من الضروري الإهتمام بالجانب التطبيقي للدرس وإعطاء أهمية قصوى للتطبيقات اللغوية .

– عدم اهتمام المحتوى بتنمية المواهب الأدبية لدى التلاميذ.

– إن انحصار الدرس البلاغي بين المعلم والمتعلم في حجره الدرس وحول موضع خاص قد تؤدي بالطالب إلى حصر معلوماته كما أنه في بعض الأحيان يحدد المعلم الموضوع ويجري تطبيقات معينه قد يستوجب الإجابة عنها بكلمه او كلمتين وهذا خطا كبير في تدريس البلاغة لدلك يجب أن نعطي مساحة أكبر لطلابنا حول الموضوع

[1] وجيه المرسي: مناقشة رسالة ماجستر كليه التربية، بالقاهرة ص 45

[2] ابراهيم عبد العليم الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف 1980 مصر، ص 144

وعدم تقيدهم وإعطاء الحرية لهم حتى يتسنى لهم التعبير بما يختلج في ادهانهم بصوره بلاغيه قد تنمو وتتطور فيما بعد

– عدم تلبية المحتوى المادة بحاجات الطلبة وخصائصهم النفسية.

للوصول الى تعليميه جيده يجب دراسة نفسيه المتعلم حتى نستطيع ان نحضر له موضوعا يناسبه فمثلا إن كان طفلا يتيما نستطيع ان نعطيه موضوعا عن الأم والأب ونرى كيف أنه سيبدع في هذا الموضوع ويوظف كل ما طلب منه

كما أن في تحديد البرامج العامة التي تدرس للطلبة يجب وضع لجنة علمية مخصصه حول تدريس البلاغة فبلاغه الناطقين باللغة العربية غير بلاغه الغير ناطقين بها

– غموض الأهداف وتداخلها وعدم تناولها للمستويات المختلفة والمهاريت المعرفية والوجدانية .[1]

صعوبات تعود إلى المدرس :

– الإهتمام بالمصطلحات البلاغية والتعريفات إهتماما مسرفا يطغى على النواحي التذويقية إستئثار المدرس بالكلام وفرض رأيه على الطلاب قد تؤدي بالطلاب إلى حفضها والإلزام في عرضها "النصوص الأدبية الخصبة ذات الصور البلاغية البارعة والأخيلة واللجوء إلى الأمثلة المصنوعة ".[2]

– عدم معرفه المعلم بأهداف تدريس البلاغة وعدم إهتمامه بأن تكون طريقته شيقة وجذابه يؤثر على ذلك

– عدم تشجع المعلم إلى بذل جهد اضافي خارج غرفة الصف مكتفيا الصيغة فقط

– عدم تكليف الطلبة بنشاطات تسهم في تنميه مهارات التذوق الادبي لديهم .[3]

صعوبات تعود على المتعلم :

– سياسة المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعلمية والعجز عن مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم واكتساب ميولهم الصحيحة

– خلو المقررات البلاغية من خبرات الطلاب ودوافعهم أثناء عرض الموضوعات

– نفور الطلاب من الاساليب والطرق التقليدية التي يتم بها عرض النص الأدبي

– عدم تعاون الطلبة مع معلميهم في تقويم انفسهم [4]

---

[1] غانم سعادة الحشاش، تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية ط ، غزه ، 2004 ، ص 160 170.

[2] غانم سعادة الحشاش، تقويم منهج البلاغة الثانوية غزه ،ص 160

[3] غانم سعادة الحشاش: تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية غزه ، ص 174

[4] عبد الرحمن عبد على الهاشمي :فايزه محمد العزاوي تدريس البلاغة العربية رؤيه نضريه تطبيقيه محوسبه ص 232.

– لأسئلة الامتحانين نمطية لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ [1]

الفصل بين البلاغة وبين الأدب ومختلف فروع اللغة الأخرى كالنصوص والإملاء وغيرها :

صعوبات تتعلق بطرق التدريس : تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية ذلك أن الأهداف لا يمكن تقويمها إلا بواسطة النتائج إضافة إلى الأساليب فغياب وسائل الجذب والترغيب وعدم استثارة فاعلية الطلاب ونشاطهم وعدم إختيار الطريقة او الأسلوب المناسب وسوء تقدير الموقف والدخول في التفريعات والمحتويات مع الجفاف والجمود الذي يطبع المادة يغلب على درس البلاغة العربية الطريقة التلقائية وعرض الدرس بالطريقة الجافة خالية من الجمال الأدبي

حلول ومقترحات الدراسة :

نتيجة لما تم التطرق إليه من صعوبات تدريس البلاغة التي هي مشكلة أساسية عبر جميع الأطوار من الإبتدائي إلى الجامعي قررنا نقترح مجموعه من الحلول :

– إعطاء أهمية كبرى لتدريس البلاغة فهي تكاد تكون مهمشة .

– إعادة النظر في طرق تدريس البلاغة المتبعة حاليا.

– أن يكون للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مكانا في أمثلة البلاغة ذلك أن القرآن الكريم هو منبع البلاغة كما أنه ينمي لرصيد اللغوي

– أن تكون الدروس مواتية لكل فئه عمرية

– أن ينظر بجدية إلى تدريس البلاغة وذلك بإقحام المختصين والباحثين في ميدان البلاغة من أجل وضع منهج جيد يواكب التطورات العلمية والأولوية في تدريس البلاغة.

[1] عبد الرحمن عبد على الهاشمي :فايزه محمد العزاوي تدريس البلاغة العربية رؤيه نضريه تطبيقيه محوسبه ، 2005،ص 232.

خلاصة :

إننا مهما تكلمنا عن التعليمية مميزاتها وعناصرها وتأثيرها على تدريس البلاغة فإننا لا نستطيع أن نوفيها حقها فقد جعلت منها علما قائما بذاته فإذا كانت البلاغة هي تأدية المعنى واضحا بعبارة صحيحة فصيحة فإن التعليمية قد جعلت منها مادة ممنهجة من أجل تعليم الطلاب طريقه للوصول إلى كيفية إنشاء معنى جميل وفصيح ومميز فليست البلاغة إلا فإننا نستطيع أن نعلمه كما نريد عن طريق التعليمية فالتعليمية وعلم البلاغة يتصلان ويرتبطان ويكملان بعضهما ولا يمكن للبلاغة أن تتطور وتجد مكانا لها بين الطلاب وبين افراد المجتمع إلا إذا استمدت قوانينها من التعليمية .

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد :

ان واقع تعليمية البلاغة العربية في الطور الجامعي وبالتحديد لدى طلبة السنة أولى جامعي كان لابد لنا من معرفة ما يمكن آن تعلمه الجامعة الجزائرية للطلبة الوافدين من الثانويات التي كانت فيها تعليم البلاغة محصورا على الأستاذ والقاعدة والسبورة والكتاب المدرسي وبذلك فهو كبت لما يختلج داخل ذهن هذا التلميذ من التعابير المختلفة والمعاني المتراكمة والطالب الجزائري يأمل بآن يجد ضالته داخل الجامعة من التهام المصطلحات البلاغية التي تساعده على اثبات شخصيته الكلامية

المبحث الأول : تعليمية البلاغة في الجامعة

المطلب الأول : الدروس البلاغية في الجامعة

اعتمد تدريس البلاغة العربية على كثير من الدروس البلاغية تواكب مقررو المنهاج على رصد عدد كبير من دروس البلاغة العربية ومحاولة اعطاء الطالب الكثير مما يحتاجه في الجانب البلاغي في اللغة العربية كما تم التكلم عن معاني واهداف وكذا شرح الكثير من المصطلحات البلاغية .

وقد نبين فيما بلي أهم ما جاء في دروس البلاغة للسنة أولى جامعي

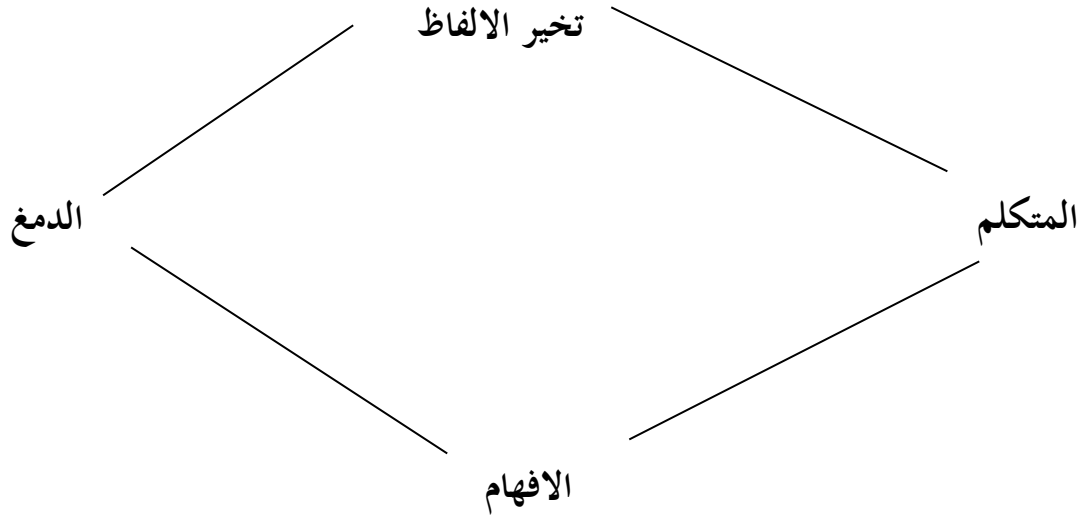

واذا تحقق هذان الشرطان كنا قد حكمنا عن الكلام وفق هدا التعريف بانه كلام بليغ البلاغة في السكوت وهنا يتبادر الى الذهن اننا نتكلم عن بلاغه الكلام فكيف يمكن للسكوت ان يكون بلاغه وللإجابة عن هذا الامر بسيط فالمقصود بالسكوت ليس معناه أن يكون الانسان صائما عن الكلام ونطلق عليه في الأخير انه بليغ بل المقصور بالسكوت أنه اثناء عمليه الكلام في الخطاب معنية بفرضها سياق الكلام ولهذا قالت العرب" السكوت عن الاحمق جوابه " كما انا "السكوت علامه الرضا".

اما بلاغه الاستماع فمعنى هذا أن نختار اللحظات التي يتطلبها الاستماع فيفهم المعنى ويدرك المغزى لبين له الرد ويتيح أمامه الجواب ولهدا قالت العرب حسن الكلام من حسن الاستماع واما ان تكون البلاغة في الاحتجاج فهذا أمر ليس بالمتاح أمام الجميع اذا لا يقدر عليه الا من أوتي من علم المناظرة [1] .

تطرقت دروس البلاغة ايضا الى الانشاء واقسامها :

اقسام الانشاء : الانشاء قسمان :

[1] محاضرات في البلاغة العربية لطلبة ، اولى جامعي ل م د الدكتور بلخير ارفيس جامعه محمد بوضياف كليه الادب واللغات قسم اللغة العربية ص 4

1_طلبي

2_ غير طلبي

الانشاء الطلبي : هو ما يستدعي مطلوب غير حاصل والطلبي خمسه انواع : الامر ، النهي ، الاستفهام ، النداء ، التمني الأمر .

وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام ويقصد بالاستعلاء أن ينضر الأمر الى نفسه على أنه أعلى من منزله ممن يخاطبه سواء كان اعلى منزله منه في الواقع أم لا وللأمر اربع صيغ منها : افعال الامر نحو [1] .

قوله تعالى "خذ من اموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها "التوبة 103. [2]

المضارع المقرون : ونجده نحو قوله تعالى فليعبدو رب هدا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف " [3]

المطلب الثاني : أهداف تدريس البلاغة في الطور الجامعي

مما سبق نستنتج ان لواضعي منهاج البلاغة العربية في الطور الجامعي، اهداف انية وعلى المدى البعيد وذلك يظهر من خلال مايلي:

– الاهتمام بمحتوى البلاغة من حيث عرضه بمنهاج معين منذ النشأة مرورا بالتطور الى معاني البلاغة انها لا تظهر في صورة قواعد جافه فقد ضهر فيها التنوع ونلمسه من خلال الأمثلة المتنوعة فكل طالب يرى فيها الحياة .

– مساعده الطلبة في تنميه الحس الجمالي والادبي للغة .

– العمل على اعداد قوائم بمهارات تذوق البلاغة العربية .

بعض الدروس في البلاغة العربية حسب المقررات الجامعية.

من بين الدروس التي تطرق لها المنهاج الفصل والوصل ، نجد الفصل والوصل وهي من بين أهم ما يدرس في أولى جامعي الوصل في اللغة ضد الهجران والوصل خلاف الفصل .

واما في الاصطلاح علماء المعاني فيعني عطف جمله على اخرى, بالواو فقط دون سائر حروف العطف الاخرى اما الفصل في اللغة فيعني القطع جاء في لسان العرب الفصل بون ماب ين الشيئين وفصلت الشيء فالفصل اي قطعته فانقطع

[1] ابن منضور لسان العرب 170ص 172

[2] سوره التوبة، الآية 103

[3] سورة قريش

1_الأسلوب الخبري واغراضه : الخبر ما يصح أن يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا كما جاء في المنهاج أغراض الخبر التي عمد واضعي المنهاج على التفصيل فيها ونذكر هنا أهمها وهي كالتالي :

– افاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة أو العبارة ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.

– افادة المخاطب ان المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة وتحدث الدرس البلاغي على ركنا الجملة وهي كل جمله من جمل الخبر لها ركنان محكوم عليه وهو المسند اليه ومحكوم به وهو المسند وما زاد على ذلك في الجملة غير المضاف اليه وصله الموصول.

فإذا قلنا سافر الصديق والناجح مسرور فإن الذي حكم عليه بالسفر أو اسند اليه السفر في الجملة الاولى وهو الصديق هو المحكوم عليه أو المسند اليه ويكون سافر هو المحكوم به او المسند ، وركنا الجملة الثانية هو الناجح ومسرور والذي حكم علبه بالسرور أو اسند اليه السرور هذا هو الناجح والذي حكمه للناجح او اسند له هو السروى وعلى هذا يكون الناجح هو المحكوم عليه أو المسند اليه ويكون مسرور هو المحكوم به و المسند والمسند اليه عادة هو الفاعل أو نائب الفاعل او المسند الذي له خبر او ما اصله المبتدأ كاسم كان واخواتها والمبتدأ هو الفعل التام أو خبر المبتدأ أو كأصله خبر[1]

2_التقديم والتأخير :

تعتبر ظاهرة التقديم والتأخير في البلاغة العربية ظاهرة عمد كثير من العلماء الى دراستها وقد ناقش هذا الموضوع كثير من البلاغيين. ومن المسلم به ان الكلام يتألف من كلمات او آ جزاء وليس من الممكن النطق بأجزاء اي كلام دفعه واحده من اجل ذلك كان لابد عمد النطق بالكلام من تقديم بعضه وتأخير بعضه الآخر [2]

واغراض التقديم والتأخير كثيره منها التشويق تعجيل المسرة

– كون المتقدم محط انضار والتعجب نحو قوله تعالى "أراغب انت عن الهتي يا إبراهيم " [3]

فإنما قدم خبر المبتدأ عليه وقوله "اراغب انت " ولم يقل(آنت راغب) وذلك لأهمية المتقدم وشدة العناية به وفي ذلك ضرب من التعجب.

[1] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني البديع ص 43

[2] امين ابو ليل ,علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ص 133

[3] عبد العزيز عتيق ,في البلاغة العربية علم المعاني _البيان البديع ص 133

والإنكار لرغبة ابراهيم عن آلهته. وآن آلهته لا ينبغي ان يرغب عنها وهذا بخلاف مالو قال آ آنت راغب عن آلهتي [1] ونشير هنا الى قضية الاستفهام بالهمزة التي تطرق لها عبد القاهر الجرجاني بالأمثلة والشرح اد قال (إذا قلت أفعلت ؟ فبدأت بالفعل كان الشك في الغفل نفسه وكان غرضك من إستفهامك ان تعلم وجوره ,وإذا قلت: انت فعلت ؟فبدأت بالاسم كان الشك في الفاعل من هو وكان التردد فيه فهذا من الفرق لا يدفعه دافع ولايشك فيه شاك [2] .

– تقديم الحال على الفعل كقولك مبكرا خرجت ,إلى عملي تخصيصا لحالة التبكير بالخروج دون غيرها من الحالات وذلك بخلاف قولك خرجت إلى عملي مبكرا لأنك في تقديمك للفعل تكون بالخيار في ايقاعه باي حاله شئت بآن تقول خرجت إلى عملي متأخرا او مسرعا او مسرورا او غير ذلك 4 .

المطلب الثالث : فوائد علم البلاغة

من خلال ما تبين من موضوعات البلاغة العربية وتنوعها ,انها لها فوائد جمه لطلبتنا الأعزاء وهي مكمله لما درسوه في الاطوار السابقة كالمتوسط والثانوي وما اكتسبوه من معرفه بلاغيه تساعدهم على _المضي في المجتمع والعلاقات الإنسانية ومن بين هده الفوائد نذكر مايلي :

– انها وسيله الى معرفة اعجاز القرآن الكريم وتعريف طلابنا بالإعجاز القرآني .

–ان جل ما في القرآن الكريم من معان واحكام واخبار وقضايا فلابد للناضر في القرآن من الالمام بقواعد هدا العلم لمعرفه ما يدل عليه التكرار وما ينطوي عليه الحذف وما يفيده هدا التأويل وغير ذلك .

– التدريب على التكلم بالبليغ من القول.

– القدرة على حسن الاختيار [3].

– إن استحداث وسائل تعليمية السليقية والقدرة الإقناعية ما يجعل مستقبلها اكثر افادة واعمق استفادة من غيرهم ومن هنا نجد ان دراسة هذه القضية وتطويعها لا يمكن الا من خلال امرين

– اعادة بعث منهج بلاغي يحافظ في البلاغة على خصوصيتها دون انغلاق مغرف ولا انفتاح مسرف .

– ضرورة تحديد اطراف العملية التعلمية والبحث عن الطرق المقصة إلى إحداث مستويات تفاعل ترقى بالمتعلم والمعلم على حد سواء. [4]

---

[1] عبد القاهر الجرجاني ,دلائل الإعجاز في علم المعاني ص88

[2] عبد العزيز عتيق ,في البلاغة العربية علم المعاني _البديع _ص 134 _135.

[3] د بلخير ارفيس ,محاضرات في البلاغة العربية لطلبه السنه اولى جامعي ل.م.د جامعه محمد بوضياف كليه الآداب واللغات قسم اللغة العربية

[4] د بلخير ارفيس ، تعليمية البلاغة في ضوء مناهج الدرس اللغوي الحديث

- نحو بناء نموذج تعليمي خاص

المطلب الرابع : منهاج البلاغة العربية لطلبه اولى جامعي :

منهاج تعليمية البلاغة لطلبه اولى جامعي	
الفصاحة و البلاغة	إعجاز القرآن للباقلاني
الفصاحة : تعريفها	المغنى في أبواب التوحيد والعدل القاضي عبد الجبار
فصاحة الكلمة	دراسات نقدية على أسس بلاغية
فصاحة الكلام	عيار الشعر لابن طباطبا
فصالحة المتكلم	الموازنة بين أبي تمام والبحتري الآمدي
البلاغة : تعريفها	الوساطة بين المتنبي وخصومه عبد العزيز الجرجاني
بلاغة الكلام / بلاغة المتكلم	دراسات لبعض المتأدبين
نشأة و تطور علم البلاغة	الصناعتين لأبي هلال العسكري
مرحلة نشوء الملاحظات البلاغية	العمدة في صناعة الشعر و نقده لابن رشيق
في العصر الجاهلي	سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي
في عصر صدر الاسلام	مرحلة ازدهار الدراسات البلاغية
في عصر بني أمية	دلائل الإعجاز
في العصر العباسي الاول	أسرار البلاغة
المتكلمون – المعتزلة	الكشاف للزمخشري
البيان و التبيين للجاحظ	مرحلة الانحطاط والجمود
اللغويون – النحاة	نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز
تأويل مشكل القرآن ابن قتيبة	مفتاح العلوم للسكاكي
الكامل المبرد	تلخيص المفتاح للقزويني
قواعد الشعر ثعلب	الإيضاح للقزويني
مرحلة وضع دراسات منهجية	فروع البلاغة
البديع لابن معتز	علم البيان
دراسات لبعض المتفلسفة	علم المعاني
نقد الشعر لقدامة بن جعفر	علم البديع
البرهان في وجوه البيان لإسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب	البلاغة والنقد

دراسات لبعض المتكلمين	البلاغة والشعرية
النكت في إعجاز القرآن الرماني	البلاغة و الأسلوبية

من خلال ملاحظتنا للمنهاج يتبين ان تعليميه البلاغة في الطور الجامعي اهتمت ,بالبلاغة القديمة كما كان للفصاحة والبلاغة مكان لتدريسها لطلبة السنة اولى جامعي, كما انها تعمل على المقارنة بين الفصاحة والبلاغة وقد ابتدآ المنهاج بالفصاحة حيث تم تعريفها ثم انتقل الى فصاحة الكلمة والمتكلم ليتطرق المنهاج فيما بعد إلى البلاغة في كامل عصورها ,بدءا بالعصر الجاهلي ثم صدر الاسلام ثم عصر بني امية لينتقل إلى العصر العباسي .

– ولبلاغة الكلام مكان ايضا في منهاج السنة أولى جامعي حيث تطرق المنهاج إلى دراسة اعجاز القرآن الكريم للباقلاني

– في موضوعات منهاج السنة اولى جامعي ايضا. نجد الموازنة بين الشعراء العرب وبلاغتهم ,وذلك لتعريف الطلاب بأعلام السعر العربي ومميزات بلاغة كل شاعر واثره على البلاغة العربية .

– كما تطرق المنهاج إلى دراسة بعض الكتب لأدباء العرب منهم كتاب البيان التبين للجاحظ. هذا الكتاب الذي يحوي جميع خطوات الدرس البلاغي ومبادئ البلاغة العربية

– ونجد ايضا أن الحاضرة تطرقت إلى موضوع قواعد الشعر لتعريف طلبتنا الاعزاء بفنون الشعر العربي وقواعده الاساسية وذلك ربما طمعا في تكوين جيل من الشعراء قادر على ان يمضي مضي ماسبقونا من عمالقة الشعر العربي في كل مراحله

– وتطرق المنهاج إلى دراسة بعض الكتب القيمة في البلاغة العربية ككتاب سر الفصاحة لابن سينا الخفاجي مفتاح العلوم للسكاكي ، تلخيص المفتاح للقزوني ، الكشاف للزمخشري وهي كتب قيمة لابد لطلاب الجامعة من التعرف عليها واخذ ما يمكن ان يستفاد منها من طرف الطلاب دليل على اهتمام واضعي المنهاج بنشر اهم اعلام البلاغة العربية واثر كل عالم على البلاغة .

– ومن مواضيع المنهاج ايضا اهم دروس البلاغة العربية وفروعها كعلم البيان ، علم المعاني ، علم البديع .

– وختم المنهاج بأهم دروس البلاغة وعلاقتها بالفروع الادبية الأخرى كالنقد ومقارنة البلاغة بالشعرية والبلاغة بالأسلوبية.

المبحث الثاني : نماذج محاضرات السنة اولى جامعي

المطلب الأول : تحليل اهم ما جاء في محاضرات السنة اولى جامعي

رصد اهم ما جاء في محاضرات السنه اولى جامعي :

– ان محاضرات الطلبة الجامعيين والتي يكب أساتذة وذكاترة البلاغة العربية في توصيل المعلومات للطالب بكل الطرق. والإلمام بمقرر السداسين الاول والثاني في البلاغة العربية المقرر من وزاره التعليم العالي والبحث العلمي. لدليل قاطع على ان الجهد المبذول جهد لا يستهان به حول الوصول وتحقيق الهدف المراد.

بعد اطلاعنا على مجموعة المحاضرات ارتأينا ان نخلص اهم ما جاء فيها :

المحاضرة الاولى : كانت بعنوان الفصاحة والبلاغة تم التطرق فيها إلى الفصاحة مفهومها. لغة واصطلاحا وكذا فصاحة الكلمة وتنافر الحروف مخالفه الوضع في الغرابة ان تكون الكلمة غير علمية ,ان تكون الكلمة غير كثيره الحروف

– فصاحة الكلام : تنافر الكلمات ، ضعف التأليف ، التعقيد، التعقيد المعنوي.

– فصاحة المتكلم بلاغة الكلام ، بلاغة المتكلم .

المحاضرة الثانية : فقد كانت بعنوان مرحلة وضع دراسات منهجية وقد تم التطرق فيها إلى المعتزلة وآرائهم في البلاغة ودراسات لبعض المتفلسفة ، نقد الشعر ، نقد الشعر بن جعفر.

– البرهان في وجوه البيان لاسحاق بن ابراهيم بن سلمانبن وهب .

– النكت في اعجاز القرآن للرماني .

– اعجاز القرآن للباقلاني .

– المعنى في ابواب التوحيد والعدل للقاضي عبد الجبار القاضي .

– في هذه المحاضرة دراسة حول البلاغي ابو هلال العسكري الذي تم فيه التعريف بشخصيته وكتابه صناعة الشعر والنثر.

– تم دراسة كتاب العمدة في صياغه الشعر ونقده للقيرواني وكتاب سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي .

المحاضرة الرابعة :

فقد كانت بعنوان مرحله ازدهار الدراسات البلاغية وقد كانت في 3 صفحات واحتوت العناصر التالية دراسة حول كتاب دلائل الاعجاز والذي يحوي معلقات الإسم والفعل. وكتاب أسرار البلاغة .

المحاضرة الخامسة :

فقد كانت حول اهم مرحلة من مراحل البلاغة العربية وهي مرحلة الجمود والانحطاط والتي تعتبر من أهم المحطات في تاريخ البلاغة لان نبض البلاغة في ذلك الوقت قد توقف وكان ان ينتهي.

– كتاب نهاية الايجاز في دراسة الاعجاز لفخر الدين الرازي مولده ونشاته وما يحتوي عليه كتابه .

– وتطرقت المحاضرة الى اقوى كتاب في البلاغة وهو كتاب مفتاح العلوم للسكاكي حيث ذكر في المحاضرة مولده ونشاته واهم ما تطرق له الكتاب كعلم المعاني والعطف .

– ايضا في هذه المحاضرة درس الطلبة الخطيب القروبني وشروحه .

المحاضرة السادسة : فقد كانت بعنوان فروع علم البلاغة – البيان – البديع بالإضافة إلى كل علوم البيان.

المحاضرة السابعة : فقد تم فيها دراسة البلاغة والنقد والشعرية حيث تطرق إلى مفهوم كل منهما : البلاغة والنقد ، البلاغة والشعرية الشعرية الموضوعية .

المحاضرة الثامنة : كانت بعنوان البلاغة والاسلوبية تم التطرق فيها الى :تعريف الاسلوبية. الإختيار ,التركيب الانزياح اسلوبيه الفرد الاسلوبية الإحصائية وكذا المستويات.

ونعرض في هذا الجانب بعض من نماذج محاضرات المصورة للمقياس البلاغة العربية لطلبه السنه الاولى جامعي المحاضرة الخامسة .

المطلب الثاني : نماذج امتحان البلاغة لسنة أولى جامعي

جامعة محمد بوضياف . المسيلة

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الاول في مقياس البلاغة العربية مع سلم التنقيط

سنة أولى

الجواب الاول: تلخيص الكلام عن البحث البلاغي في المرحلة الاولى: (04 نقطة)

ـ وصف المرحلة بمرحلة تسجيل الملاحظات البلاغية و تدوين الحوارات والأحكام النقدية البلاغية منذ فترة العصر الجاهلي وصدر الاسلام والعصر الأموي

ـ ذكر تأثر العرب ببلاغة القرآن وقوة إعجازه البياني.

ـ ذكر بعض الأسماء البارزة في التأليف والبحث البلاغي، والمساهمة في تدوين أولى الملاحظات البلاغية.

الجواب الثاني: تعريف المصطلحات البلاغية: (04 نقطة)

ـ **النهي:** هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء ..... (01 نقطة)

ـ **لازم فائدة الخبر:** هو افادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم الذي يتضمنه الكلام ..... (01 نقطة)

ـ **كمال الانقطاع:** أن تكون الجملتان متباينتين تباينا تاما من حيث الخبر والانشاء أو من حيث عدم وجود مناسبة في المعنى بين الجملتين ..... (01 نقطة)

ـ **التشبيه الموكد:** هو كل تشبيه حذفت منه الأداة ..... (01 نقطة)

الجواب الثالث: تبيين المقدّم واعرابه والغرض البلاغي من تقديمه فيما يلي (06 نقطة) :

ـ يقول تعالى: { والرجز فاهجر (05) ولا تمنن تستكثر }

المقدم: الرجز .....(01 نقطة) **اعرابه:** مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة على اخره ..... (01 نقطة)

الغرض البلاغي: مراعاة نظم الكلام ..... (01 نقطة)

ـ يقول الشاعر: أقاطنُ قوم سلمى أم نووا ظعنا / ان يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قطنا

المقدم: قاطنٌ او عجيبٌ ..... (01 نقطة) **اعرابه:** .... خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره (01 نقطة)

الغرض البلاغي: كون المقدم محط انكار وتعجب ..... (01 نقطة)

السؤال الرابع: شرح الصور البيانية في الأبيات الاتية (06 نقطة):

1ـ **الا أيها السيف الذي ليس مغمدا / ولا فيه مرتاب ولا منه عاصم (في مدح المتنبي لسيف الدولة)**

استعارة تصريحية في كلمة (السيف)، اذ شبه الشاعر الأمير المخاطب بالسيف، والقرينة حالية، فحذف المشبه (الامير)، وصرّح بالمشبه به (السيف) ..... (01.5 نقطة)

2ـ **تريدين لقيان المعالي رخيصة / ولا بد دون الشهد من ابر النحل**

تشبيه ضمني اراد به الشاعر اقامة الدليل على مشقة نيل المعالي والمراتب الرفيعة، فشبه المعالي التي دونها المشقات بالشهد الذي دونه ابر النحل، ولكنه لم يصرح بهذا التشبيه ..... (01.5 نقطة)

3ـ **الضاربين بكل ابيض مخذم / والطاعنين مجامع الأضغان (الأبيض المخذم: السيف القاطع، الأضغان: الأحقاد)**

قول الشاعر (مجامع الأضغان) كناية عن القلوب التي تجمع الأحقاد، فهي كناية عن موصوف ... (01.5 نقطة)

4ـ **أسَدٌ الربيع الطلق يختال ضاحكا / من الحسن حتى كاد أن يتكلما**

استعارة في كلمة (الربيع)، اذ شبه الشاعر الربيع بالانسان، بقرينة لفظية هي (يختال) أو (ضاحكا)، فحذف المشبه به (الانسان)، وذكر المشبه (الربيع)، على سبيل الاستعارة المكنية ..... (01.5 نقطة)

المطلب الثالث : اقتراحات وطموحات حول مستقبل البلاغة العربية في الجامعة :

لقد ارتئينا في هذا البحث ان نقدم مجموعه من الاقتراحات التي قد تفي في المستقبل وما هذه الاقتراحات نابعه من شخصنا وكذا من راي بعض الطلبة الجامعيين. وقد لخصنا هذه الاقتراحات فيما يلي :

– ان يتم تدريس البلاغة العربية وفق منهجيه جديده وانا يساهم الطالب في اثراء الحصه بشكل غير المعتاد والتقليدي .

– هناك بعض الطلبة يطالبون بتغير الطريقه التقليدية لحصه التطبيق التي تعتمد على سرد البحث بطريقه مملة وتقليدية لذلك نطمح في ايجاد منهج اكثر فاعليه في تسيد حصص التطبيق .

– جلب طرق التدريس العريية الى الجزائر والاستفادة من الخبرات والعلماء البلاغيين والأساتذة والباحثين العرب.

– ان تكون هناك طريقه اخرى غير الطريقه التقليدية فتسلسل المحاضرات ووقوف الاستاذ على المنصة للتكلم حول البلاغة بات مهضوما ومعروفا عند جميع الطلبة وهذا ما يكبت روح التطور والبحث لديهم .

ان تعليم البلاغة في الجامعة لم بعد ناجحا اذ لم تكن الطلبة ملكة بلاغية وقدره على تطبيقها في لغتهم العربية وذلك لعدة أسباب منها :

– ضعفهم لفهم كتب تراث البلاغة التي تكون كتب مراجع وعدم وجود كتاب خاص لهم للمراجعة الذي يعد لهم الشرح بلغة اسهل وعدم وجود امثله خاصة جذابه ببيئتهم [1] .

– ان تعليم البلاغة في الجامعة يجب ان بكلل بكتاب جامعي وفق المنهاج المقرر حتى يتسنى للطلبة الاستيعاب والفهم يكون بصوره واضحة وشرح بسيط .

– الصعوبات في البلاغة لدى طلاب الجامعة تتلخص في ستة مباحث الالتفات ، المشاكلة ، التورية ، الاستعارة [2] .

– ان امتلاك الطلبة لملكة التذوق الفني في دروسهم البلاغية لا تقاس بكثرة ما عرفوه من مصطلحات بلاغيه وانما تقاس بمقدار ماهو فيه من حذق فني في الاهتداء الى الالوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة وما يلاحظ في دروس البلاغة انها لا تأخذ حصتها من الجانب التطبيقي من خلال نصوص ادبية متكاملة وإن تم ذلك لا يتعدى تحديد بعض الفنون البلاغية مع الابتعاد عن عملية التذوق الأدبي واستشعار الجمال بحيثياته [3].

---

[1] مقال حول مواد تعليم البلاغة على المنهج القياسي لقسم تعليم اللغة العربية البحث التطبيقي في جامعة انتشاري الاسلامية الحكومية بنجرماسين

[2] عايش امنة محمود احمد ماجستير تعلم البلاغة لدى طلبه قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزه

[3] سيف طارق حسين العيساوي قدره طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية في استنباطا الصور البلاغية في الصور البلاغية في النصوص القرآنية univrsiti of Babylon Repository 2015.

المطلب الرابع : نموذج محاضرات البلاغة سنة اولى جامعي

محاضرة رقم 05: مرحلة الجمود والانحطاط :

تمتد هذه الفترة حتى القرن السادس هجري أين يفقد الأدب جماليته حيث سارت عقولهم على منطق أن السابقين استنفذوا كل المعاني ، كما أن الصور البيانية فقدت جمالها نتيجة الاستخدام المتكرر لها ".. ومن الطبيعي أن يفقد الأدباء في ثنايا ذلك شخصياتهم ، إذ أصبحوا نسخا مكررة ، كل منهم تكرار لزميله ، تكرارا يرسل الملل الى النفس" [1] ، و قد طال الجمود و التكرار أعمال البلاغيين – بعد عبد القاهر الجرجاني و الزمخشري – إذ لا جديد في مباحثهم البلاغية ولم يعد لهم سوى إعادة مضامين كتب سابقيهم إما بالشرح أو التلخيص ، وكان من أوائل هؤلاء البلاغيين فخر الدين الرازي والسكاكي .

كتاب نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز لفخر الدين الرازي: ولد فخر الدين محمد بن عمر الرازي في سنة 544 هـ تثقف عل يد أبيه و قد تحول الى أذربيجان لدراسة الفلسفة و العلوم الدينية طاف العديد من البلدان سرخس سمرقند بلاد الهند ، له تصنيفات كثيرة تتناول تفسير القران الكريم والفقه وعلم الكلام و الطب و الكيمياء ، توفي سنة 606 هـ.

يظهر من خلال عنوان كتابه انه يتناول المباحث البلاغية في القرآن الكريم بإيجاز و اختصار ، و قد أقام كتابه على مقدمة و فصلين اعتنى في مقدمة الكتاب بالحديث عن مصنفي عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز " و "أسرار البلاغة " ، ثم تحدث عن أقسام دلالة اللفظ على المعنى ثم حقيقة الفصاحة و البلاغة ، تحدث في الباب الأول عن قسمين للجملة أما أولهما فيختص بالدلالة الوضعية و أما الثاني فيختص بالدلالة المعنوية أو العقلية و الباب الثاني فيحمل عنوان الدلالة اللفظية أو الوضعية تناول فيه حصر أقسام المحاسن وقد ردها الى محاسن تنشأ عن الكتابة ، و محاسن تنشأ عن اللفظ و محاسن تنشأ عن دلالة الوضعية الاصلية ، ومحاسن تنشأ عن دلالته المعنوية الفرعية.

وفي الفصل الثاني تحدث عن الاشتقاق و الفصل الثالث لرد العجز على الصدر وفصل رابع عن القصر و يفرد فصلا لصدق الخبر وكذبه، ثم الحقيقة و المجاز و يليها الحديث عن الحذف و الزيادة متتبعا في كل ذلك حديث عبد القاهرالجرجاني.

ثم يسهب في حديثه عن التشبيه ويقحم هنا قدرته على تشعيب العناصر و كثرتها من الفصول الى الأقسام ومن الأقسام الى الى الفروع " .. تكاثرت عنده التقسيمات بحيث تحولت البلاغة الى علم جاف، خرجت عن وظيفتها الأصلية من تربية الذوق و إحكام الملكة الأدبية ، و كأنها لم تعد فنا من فنون الجمال، وإنما أصبحت علما من علوم اللغة مع ما يداخلها من التفلسف و المنطق ".

أما القاعدة الموالية فخصها بالحديث عن الاستعارة فيعرفها تعريفا دقيقا خاصا به وتعد هذه القاعدة الرابعة اما القاعدة الخامسة فجعلها للكناية ، ويظهر تأثره هنا بالزمخشري في هذه المعالجة كل هذا عن القسم الأول من كتابه أما

[1] ينظر: فخر الدين الرازي: نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ص 09

القسم الثاني منه فخصصه للنظم وو زع هذه النظرية على ستة أبواب حقيقة النظم أولا و التقديم و التأخير ثانيا لخص راء عبد القاهر مضيفا بعض ملاحظات النحاة وباب ثالث خاص بالفصل و الوصل و هو تلخيص آخر لأنجاز عبد القاهر، اما الباب الرابع فيعقده للحذف و الإضمارو الإيجاز و استهدى في ذلك بآراء الجرجاني و جعل لإن و إنما بابا خامسا و يوجز هنا أيضا مباحث الجرجاني ، باي أخير يعد خاتمة لكتابه وزعه على أربعة فصول تحدث في الفصل الأول منها عن وجه الإعجاز في سورة الكوثر و المتشابه في القربن في فصل ثان و في الفصل الثالث ردود على الملحدين الذين يزعمون وجود تناقض في القرآن الكريم، وواصل ذلك في فصل رابع على مبدأ الإطالة في الرد .[1]

بعد هذه القراءة المتفحصة للكتاب وصلنا الى أن فخر الدين الرازي لخص الكثير من مباحث كتابي عبد القاهر الجرجاني " دلائل الإعجاز " و أسرار البلاغة" .

مفتاح العلوم لسراج الدين السكاكي: ولد سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي في خوارزم سنة 555 هـ و يبدو ان أسرته كانت تحترف صنع المعادن و خاصة السكك و هي المحاريث التي تفلح بها الأرض و من ثم شاع لها لقب السكاكي، ويقال لقب بالسكاكي لأنه ولد بقرية تسمى سكاكة .

قسّم السكاكي كتابه إلى ثلاثة أقسام أساسية : علم الصرف و الاشتقاق الصغير و الكبير و الأكبر في القسم الأول و القسم الثاني خصه بالحديث عن النحو أما القسم الثالث فخصصه لعلم المعاني و علم البيان ، وختم كل هذا بالحديث عن الفصاحة و البلاغة و دراسة المحسنات البديعية اللفظية و المعنوية ،كما تناول العروض و القوافي .

يبدو أن القسم الثالث من الكتاب هو الذي ساهم في شهرة هذا الكتاب الذي خصصه لعلم المعاني و البيان و الفصاحة و البلاغة فيعود إليه الفضل في الصياغة لهذه العناصر و أصبحت قواعد ثابتة و مضبوطة و محكمة لمن تلاه من العلماء .

عرّف **علم المعاني** بقوله : " تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة و ما يتصل بها من الاستحسان و غيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره "، و أما **علم البيان** فعرّفه بالقول : " معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه و بالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه" .[2]

يتحدث عن الجملة الفعلية و الجملة الاسمية و متعلقات الفعل في الترك و الإثبات أو في الحذف و الذكر و الخبر و الجملة الخبرية و المسند و المسند إليه كما وضع اعتبارات المسند محذوفا و مذكورا و مفردا و مفردا أو جملة منكرا أو معرفا أو مقيدا بقيد أو مقدما أو مؤخرا و الفصل و الوصل و الإيجاز و الإطناب، وقد فصل في الحديث عن أدوات

[1] ينظر: فخر الدين الرازي: نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ص 11

[2] ينظر سراج الدين السكاكي : مفتاح العلوم ص 34

الشرط و لاحظ أن الأصل ، ولاحظ أن الأصل في فعل الشرط أن يكون مستقبلا و قد يعدل عنه إلى الماضي الدال على وقوع الحدث.

ثم يفتح بابا للإيجاز و الإطناب ويقول : " قد يكون ظاهر الكلام مطنبا و هو موجز بالقياس إلى كلام آخر ، ومن هنا لابد من رد الاعتبار إلى المتعارف في أوساط الأدباء"، وينتقل الى القصر وسنفصل في هذا العنصر عل وجه التمثيل : " القصر هو تخصيص موصوف بوصف دون ثان مثل زيد شاعر لا منجم ، تقوله لمن يعتقد أنه شاعر و منجم وكذلك لمن يعتقد أنه يتصف بأحد الوصفين دون تعيين ، ويسمى قصر إفراد ، و إذا قلت ذلك لمن يعتقد في زيد العكس و أنه منجم لا شاعر كان ذلك قصر قلب لأنك قلبت فيه حكم السامع" [1]، ثم يتحدث عن طرق القصر و هي أربعة : **العطف** ب " لا " و الاستثناء ب" بل" مثل: – "زيد شاعر لا منجم " و" ما زيد منجم بل شاعر" أما **النفي و الاستثناء** في قولنا : ما زيد إلا شاعر ، **والتقديم** و يكون قصر إفراد في مثل : مصري أنا" لمن يرددك بين مصر و لبنان و يكون قصر قلب لمن ينفيك عن مصر و يلحقك بلبنان.

ويفيض في الحديث عن الطلب و يقسمه الى خمسة أنواع : التمني ، الاستفهام ، الأمر، النهي ، النداء، أما التشبيه فخصص له أربعة موضوعات : طرفاه و وجهه و الغرض منه و أحواله في القرب و الغرابة و القبول و الرفض، ووضع فصلا في المجاز و يرى ضرورة العودة الى الحديث عن الحقيقة باعتبارها الأصل ووضع أقساما للمجاز هي : مجاز لغوي في المفرد و مجاز عقلي في الجملة، ثم يأخذ في بيان أقسام الاستعارة : تصريحية و مكنية و الأولى ما صرح فيها بلفظ المشبه به و الثانية ما ذكر فيها لفظ المشبه ، و التصريحية قسمان تحقيقية او تخييلية و كل منها ينقسم الى قطعية و احتمالية و تقسيم آخر أصلية وتبعية وتقسيم الى مرشحة أو مجردة ، و ينتقل الى الكناية و يعرفها بالقول : ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور الى المتروك ، فالكناية عنده تتفاوت إلى تعريض و تلويح و رمز و إيماء و إشارة .

أما المحسنات البديعية التي توقف عندها فنلخصها في : المطابقة المقابلة ، المشاكلة ، مراعاة النظير ، المزاوجة، اللف و النشر ، الجمع ، التفريق ، التقسيم ، الجمع مع التفريق ، الجمع مع التقسيم، الإيهام ، تأكيد المدح بما يشبه الذم .

في الأخير يلخص حديثا عن البلاغة والفصاحة و يفرق بينهما على عكس سابقيه – عبد القاهر و الزمخشري – يعرف البلاغة بالقول " بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها ، وواضح أن البلاغة عنده تشمل الوقوف على كل أسرار القرآن البلاغية أما الفصاحة فهي عنده قسمان : قسم يرجع الى المعنى و قسم يرجع الى اللفظ ، اما الذي يرجع الى المعنى فهو خلوص الكلام من التقيد و أما الذي يرجع الى اللفظ فهو : أن تكون الكلمة عربية أصيلة لا مما أحدثه المولدون و لا مما أخطأت فيه العامة، وأن تكون جارية على قوانين اللغة ، وأن تكون سليمة من التنافر.

[1] – ينظر : المرجع السابق.

الخطيب القزويني و شروحه : ولد جلال الدين قاضي القضاة محمد بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن القزويني الشافعي بالموصل سنة 666 هـ تفقه على أبيه و علماء وطنه ، نزل ببلاد الروم ثم دمشق أين تقلد وظيفة قاضي القضاة ، وفي أثناء ذلك عكف على حلقات العلماء حتى أتقن علم العربية و أصول الفقه و علوم البلاغة ، توفي سنة 739 هـ ونسبته إلى قزوين ترجع الى أن بعض أجداده سكنها و وكان شاعرا بليغا و جوادا كريما .

رأى القزويني ضرورة تلخيص وإعادة ترتيب كتاب مفتاح العلوم للسكاكي فوضع له ملخصا قال فيه : أما بعد فلما كان علم البلاغة و توابعها من أجل العلوم قدرا ، و أدقها سرا، إذ به تعرف دقائق العربية و أسرارها و تكشف عن وجوه الإعجاز ، فكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة أبو يعقوب يوسف السكاكي ، أعظم ما صنف لكونه أحسن ترتيبا و أتمها تحريرا و أكثرها للأصول جمعا ، ولكن كان غير مصون عن الحشو و التطويل و التعقيد ، قابلا للاختصار ، و مفتقرا الى الإيضاح و التجريد ، ألفت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد ويشتمل على ما يحتاج إليه من الأمثلة والشواهد و سميته تلخيص المفتاح " [1].

في البداية يعرّف علم المعاني تعريفا خاصا به :" علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال" و رفض تعريف السكاكي و يحصر علم المعاني فيثمانية أبواب : أحوال الإسناد الخبري ، أحوال المسند ، أحوال المسند إليه ، أحوال متعلقات الفعل ، القصر ، الإنشاء ، الفصل و الوصل ، الإيجاز ، الإطناب، المساواة، وهي نفس أبواب المعاني عند السكاكي، يفتح فصلا للإنشاء و هو يقابل الطلب عند السكاكي ، فالكلام إما خبر و إما إنشاء و الإنشاء إما طلبي و هو التمني و الاستفهام و الأمر و النهي و النداء و إما غير طلبي كأفعال المدح و الذم و القسم و التعجب، يلخص حديث السكاكي عن الوصل و الفصل ويشترط التناسب بين الجملتين المتعاطفتين ، و يتحدث عن الإيجاز و الإطناب و المساواة ، وذكر الخاص بعد العام مثل : "حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى " و التكرار في قوله تعاى "كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون " و المبالغة و الاحتراس و الاعتراض.

وفي علم البيان يتطرق الى تعريفه بالقول: " علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ويتحدث هنا عن : المجاز و الكناية و التشبيه لتصبح مباحث للبيان، وينتقل الى الحقيقة و المجاز و يبدأ بتعريفهما على خطى السكاكي و يلخص كل أرائه حول المجاز و الاستعارة و أقسامها .

ثم ينتقل الى علم البديع و عرفه بالقول : " علم يعرف به تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة" و قد أحصى المحسنات البديعية في ثلاثين نوعا معنويا و ثمانية أنواع لفظية ، ثم تحدث عن السرقات الشعرية ، والاقتباس من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف.

رأى القزويني أن الملخص لا يفي بالغرض فعاد ليؤلف كتابه الثاني " الإيضاح "و يقول في مقدمته : أما بعد، فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعهاترجمته بالإيضاح و جعلته على ترتيب مختصري الذي سميته تلخيص المفتاح و بسطت فيه

[1]-ينظر الخطيب القزويني : تلخيص المفتاح.

القول ليكون كالشرح له ، فأوضحت مواضعه المشكلة، و فصلت معانيه المجملة ، و عمدت إلى ما خلا عنه المختصر... فاستخرجت زبدة ذلك كله، وهذبتها و رتبتها حت استقر كل شيء منها في محله ، وأضفت إلى ذلك ما أدى إليه فكري ، و لم أجده لغيري فجاء بحمد الله جامعا لأشتات هذا العلم " .

وواضح من كل ما سبق " أن العصور المتأخرة منذ عصر الفخر الرازي و السكاكي لم تستطع أن تضيف إلى مباحث البلاغة مباحث جديدة من شأنها أن تبقي لها على ازدهارها ، لسبب طبيعي و هو ماساد في هه العصور من الجمود لا في البلاغة فحسب ، بل أيضا في الشعر و النثر ، وكانت هذه الصياغة الدقيقة السبب المباشر الذي في جمود بل عقم البلاغة إذ تحولت الى قواعد جافة و أصبح عمل العلماء فيما بعد يقتصر على شرح أو تلخيص أو إيضاح ماسبق.

خاتمة

خاتمة :

بعد هذه الدراسة والبحث الذي قمنا به حول تعليميه البلاغة في الطور الجامعي ومن خلال وقوفنا على التعليمية من حيث النشأة والتطور والمفهوم وكذا موضوعاتها ,والوسائل التعليمية المستعملة وعناصر العملية التعلمية ومن دراستنا للبلاغة العربية حول النشأة والمفهوم وقيمتها في بلوغها المعاني وأسس وتدرريسها وأهدافها وايضا قمنا بدراسة الجانب التطبيقي والذي كان حول منهاج ومحاضرات الطور الجامعي واهم الدروس المقدمة فيه ومدى استقاده الطلاب وبكل ذلك خلص بحثنا الى مجموعة من النتائج. وهي كالاتي :

ان البلاغة العربية تهدف اساسا الى تكوين انسان. او طالب قادر. على التواصل الاجتماعي مع غيره بأسلوب يتماشى مع انسانيته في بلوغ المعاني والتعبير على ما يختلج بداخله من افكار.

– اذا اردنا ان ننهض بالبلاغة العربية في الوسط التعليمي بمختلف مراحله لا يجب ان نركز على شيء واحد فقط فالإهتمام بكل عناصر العملية التعليمية كالمعلم والمتعلم والمنهاج اهتماما متساويا

– وجود عده طرق لتدريس البلاغة العربية والتطور المستمر في الطرق دليل على البحث القائم عبر الزمن للوصول بالبلاغة العربية الى مراتب اعلى .

– من مميزات الدرس البلاغي الحديث في تعليمية البلاغة العربية ان الدرس البلاغي الحديث اعتمد على ما انتهى عليه الدرس البلاغي القديم وذلك ما يدل على ان الباحثين لايهملون دراسات من قبلهم

– مناهج ومقررات البلاغة العربية في مرحلة الطور الجامعي تقترح تناول البلاغة العربية من جانبها النصي حيث ان المواضيع البلاغية المقترحة كانت تناقش وتقدم للطلاب محاضرات في اغلبها ترتبط موضوعاتها بالنص الادبي او الشعري الذي له دور كبير في فهمها حيث يعتمد الاستاذ المحاضر في معضم الاحيان في الأمثلة على أمثلة من نصوص ادبية او اقول بعض القدماء سواءا في النثر او الشعر

– ان اغلب طلبه السنه اولى جامعي يتلقون صعوبة في فهم الدروس البلاغية وذلك من خلال المنهج المتبع في الدروس كالقصر والوصل وغيره من الدروس .

– عدم مشاركة الطالب اثناء حصص الدرس البلاغي وهدا ما يدل على صعوبة الدروس البلاغية وعدم فهم الطلاب لها

– ما يعاب على مقررات البلاغة العربية في المرحلة لطور الجامعي قله التدريبات فيها بالرغم من اهميتها في تحسين الذوق الفني والكشف على مدى استيعاب الطلاب للدرس البلاغي فالقواعد التي تحفظ دون تفهم ودون ان يتم تناولها والتكلم بها. وتطبيقها تطبيقيا شاملا ومتسعا من طرف جميع الطلاب.

– معلومات تموت في وقت قصر نلاحظ ايضا ان اساتذة البلاغة العربية في معظمهم يعتمدون الشرح التقليدي في توصيل الفكرة للطالب وافهامه الدرس البلاغي.

– تعتبر البلاغة العربية الركيزة الاساسية والاسلوب الفني الوحيد الذي يستطيع ان نعبر به عن كلامنا ,بجمال اللفظ. والمعنى ,فالمتكلم لا يمكن ان يتكلم مع غيره إلا اذا كان يريد ان يوصل له فكرة تختلج في ذهنه ولإيصال هذه الافكار ما عليه إلا ان يتدرب على فنون البلاغة العربية واركان البديع والمعاني .

– إن اهم المقترحات التي جيء بها في بحثنا هذا ماهي إلا رصد لأهم الصعوبات التي يتلقاها الطالب. الجامعي في تعلم البلاغة العربية .

– هناك بعض الدروس في البلاغة العربية كان من المفروض اعتمادها في السنه الثانية لان الطالب في السنة الاولى مازال يحتفظ ببقايا الطور الثانوي وهم طلاب يصنفون ان صح التعبير _مبتدئين .

– مواجهة الطلاب لصعوبات وعراقيل اثناء الدرس البلاغي مما يضعف فهمهم وتركيزهم. وعدم ايصال المعلومة بشكل جيد من طرف الاستاذ كما ان تداخل بعض الدروس ادى الى وجود فوضى في ذهن الطالب .

– للبلاغة العربية اهمية كبيرة في تنمية ذهن الطالب حيث تساهم في قدراته وتقرب التواصل بينه وبين المجتمع بأسلوب فني جميل

– ان هناك بعض الصعوبات تواجه كل من المعلم والمتعلم اثناء سير العملية التعلمية وهذا بسبب قله التطبيقات والتمارين المعتمدة في تدعيم درس البلاغة مما يعرقل الوصول إلى الفهم الجيد

– عدم تخصيص الوقت الكافي لماده البلاغة في التقديم وبالتاي عدم الاستيعاب والتركيز

– الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية في التدريس الاستاذ المحاضر والسبورة

ورغم كل ذلك لاتزال الجامعة الجزائرية تسعى إلى تثبيت البلاغة العربية في اذهان طلابنا وذلك من خلال الملتقيات التي تعقد ومنها ملتقى بعنوان الجامعة الجزائرية والبحث العلمي في البلاغة العربية في ابريل 2012 وكان فيه عرض للدكتور وليد بوعديله وايضا اهتمام جامعه المسيلة بشكل خاص وذلك من خلال عقد الملتقى الوطني الثاني حول تعليمية البلاغة العربية في الجامعة الجزائرية المضامين والوسائل التعليمية والاساليب يوم الاربعاء 8 أفريل 2020م

بقاعه المناقشات قسم اللغة والادب العربي وقاعة الدكتوراه رقم 4 وقد تبناه مجموعة من الدكاترة لذلك نتمنى في الاخير ان تلقى البلاغة العربية مكانا افضل بين العلوم الاخرى لأنها علم يترجم ثقافه المتكلم وفنون الكلام

قائمة المراجع

أولا_قائمة المصادر :

- القران الكريم

ثانيا_ قائمة المراجع :

ابراهيم حامد الاسطل، مهنه التعليم وادوار المعلم في مدرسه المستقبل ، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2005

ابراهيم عبد العليم الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر،1980

إبراهيم عبد الله عبد الجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: وزارة الثقافة: عمان- الأردن.

ابن رشيق : العمدة في محاسن الشعر تح محي الدين عبد الحميد، ج 1. القاهرة ، ط02 ، 1955.

ابن رشيق العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده تح عبد الرحمن هنداوي المكتبة العصرية بيروت ط1، 2001

ابن سنان الخفاجي: سر الفصاحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

ابن قتيبة: تأويل مشكل القرآن ، دار الكتل العلمية ، بيروت ، لبنان.

ابن منضور لسان العرب ، دار الكتب العلمية ،ج 4 ، بيروت لبنان ، 2005

إبن منضور، لسان العرب ، دار صادر لطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، ط3، المجلد 2004

أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي: الموازنة بين أبي تمام و البحتري ، دار المعارف ، مصر ط4، 1992

ابو هلال العسكري كتاب الصناعتين دار الكتب العلمية ط2 ، بيروت ، 1889

أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب ، بيروت، 1984

أبي العباس أحمد بن يحي ثعلب: قواعد الشعر، الدار المصرية اللبنانية ، ط1، 1996.

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبين دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2003

أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميه اللغات، ديوان مطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2000

أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2008

أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، أبناء شريف الانصاري للطباعة ، ط1، 2004

أحمد مصطفى المرغي، علوم البلاغة، دار القلم، بيروت، 1984.

أحمد مصطفى حليمة ،جودة العملية التعليمية افاق جديده لتعلم معاصر ، عمان، الأردن ، 2015

اسعد احمد على فكتور الملك صناعه الكتابة دار السؤال دمشق ،ط4 ،1981

الإيضاح ، تحقيق : عبد المنعم خفاجي ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ط03 ، 1993

ايمان محمد سحتوت وزيت عباي جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الرشد السعودية ،2014

البرهان في وجوه البيان لإسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب، مكتبة الشباب مطبعة الرسالة ، مصر.

بشير ابراير تعليميه النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، 2007

الجاحظ : البيان و التبيين. تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط07 ، 1998.

جار الله فخر خوارزمي ، أساس البلاغة ، الدار النموذجية، المطبعة المصرية، لبنان، 2009

حلمي مرزوق: فلسفه البلاغة العربية ،علم المعاني ،دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1 ،مصر ، 2004
الخطيب : القزويني : التلخيص ، شرح عبد الرحمن البرقوقي . دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط01 ، 1904
رجاء عيد: البحث الأسلوبي معاصرة و تراث، دار المعارف، مصر، ط1، 1993.
رشدي احمد طعيمه، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها، صعوبتها ، دار الفكر العرب، القاهرة،2004
رشيد فلكاوي ، تعليمية اللغة العربية، المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة ، العدد 14
رشيده ايت عبد السلام: تعليميه البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان ، أطروحة مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه
رشيده ايت عبد السلام، تعليميه البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة، جامعة الجزائر، 2007 2008
الرماني: النكت في إعجاز القرآن ، تحقيق محمد خلف الله ، دار المعارف ، مصر، ط3، 1976.
الزمخشري : الكشاف، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط3 ، 1403 .
ساميه بن يامنه الاتصال اللساني، وألياته التداولية في كتاب الصناعتين ، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان،2012
سعد سليمان حمودة البلاغة العربية ، 2007
سعد على زاير وسما تركي داخل اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية دار المتهيجة ، 2015
شوقي ضيف : البلاغة تطور و تاريخ . دار المعارف ، القاهرة ، ط09 .
صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقيه ط1 ، هوما للطباعة والنشر والتوزيع ، 2012
طه علي حسين الديلمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ط1 ، الاردن ، دار الشروق ، 2005
طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات المدرسية البيداغوجية امثله علميه في التعليم الابتدائي والمتوسط
عبد الرحمن عبد على الهاشمي :فايزه محمد العزاوي تدريس البلاغة العربية رؤيه نضريه تطبيقيه محوسبه ، 2005
عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية، نحو بديل ألسني الدار العربية للكتاب تونس 1977م.
عبد العزيز الجرجاني: الوساطة بين المتنبي وخصومه ، النشر عيسى البابي الحلبي، 1996
عبد العزيز العتيق، علم المعاني، البيان، البديع، دار النهضة العربية، بيروت، بدون تاريخ.
عبد العزيز عتيق : في البلاغة العربية (علم المعاني البيان البديع)، دار النهضة العربية ، بيروت .
عبد الفتاح حسن البحه ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، ط2، 2005
عبد القاهر الجرجاني : أسرار البلاغة. تحقيق : أحمد مصطفى المراغي ، القاهرة ، ط01 ، 1940.
عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، تعليق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
عبد اللطيف بن حسين فرج طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، الجزائر، 2016
عبد اللطيف شريفي، زبير دراقي ،الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004
عبد الله قلي ، التعليمية العامة والتعليمات الخاصة ،2002
عبد المتعال الصعيدي : البلاغة العالية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط02 ، 1991 .
عبده عبد العزيز قلقيلة : البلاغة الاصطلاحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط03 ، 1992.

علي ابن محمد الشرف الجرجاني ،كتاب التعريفات مع فهرسه العلامة، مكتبة لبنان ،اعاده طبع، 2000
علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، القاهرة، بيروت، 1979.
علي عشري زايد البلاغة العربية تاريخها ومصادر ها مناهجها ط2 القاهرة مكتبه الثياب ، 1994
فخر الدين الرازي، نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، ، دار العلم للملايين، بيروت، 1985.
قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979.
للخليل بن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ترتيب ومرتجعة داود سلوم واخرون، مكتبه لبنان ، ط1
ليلى سهل واقع العملية التعلمية بين مطرقه القديم وسندان المعاصرة قسم الادب واللغة العربية ، الجزائر 2004
مازن المبارك : الموجز في تاريخ البلاغة ، دار الفكر، الاسكندرية.
المبرد : الكامل في اللغة و الأدب ، تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة، مصر.
محسن علي عطيه،المناهج الحديثة و طرائق التدريس،
محمد أبو بكر الباقلاني: إعجاز القرآن ، تحقيق أحمد صقر، دار المعارف ، مصر.
محمد ابو شوارب ،المدخل لدراسة البلاغة العربية ،دار الوفاء للطباعة ط1،الاسكندريه، 2007
محمد أحمد العلوي بن طباطبا : عيار الشعر ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، ط3 ، 2005.
محمد الصالح حتروني الدليل البيداغوجي لمرحله التعليم الابتدائي ، الجزائر، 2012
محمد الطاهر وعلي بيداغوجيا الكفاءات ط2 الجزائر ، دار الورسم ،الجزائر ، 2011
محمد بن علي السكاكي : مفتاح العلوم ،تعليق وضبط : نعيم زرزور ، دار الكتب ، بيروت، ط02 ، 1987 .
محمد بن عمر الرازي نهاية الايجاز في دراسة الاعجاز تح ابراهيم السامراني ومحمد بركات عمان ،1985
محمد عبد المنعم خفاجي ،ود عبد العزيز ،شرف نحو بلاغه جديده، مصر، مكتبه غريب، د ت
محمد عصام طريبيه : طرق واساليب التدريس الحديثة ط1 ، دار حمو رابي للنشر ، عمان الاردن ، 2008
محمد علي السيد الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1 2008
مسعود عثماني ،الرافد في التربية والتعليم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط ،عين مليله الجزائر ،2013
المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مكتبه الشروق الدولية ،ط4 ،مصر العربية، 2004
معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، ط1 ، 1994
نادر فهمي الزيود واخرون، التعلم والتعليم الصفي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط4 ،عمان ،1999
وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة وعلم النفس الجزائر، 1999
يحي بن حمزه العلوي" الطراز" ج1 طبعه عبد السلام هارون ، 2007
يوسف ذياب المجالي : اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار قنديل للنشر، ط1 ،عمان ، 2009
يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة ،الابيار، الجزائر،2013

ملـــخص الدراســة

هدفت الدراسة إلى توضيح تعليمية البلاغة في الطور الجامعي طلبة أولى جامعي قسم اللغة والآدب العربي وقد حاولنا الوقوف على التعليمية والبلاغة على حد سواء وفهم وتوضيح كل منهما على حدى وقد تم تناول والتطرق إلى أهم العناصر كالمفهوم والنشأة والاهداف وغيرها كما تطرقنا الى دراسة المحاضرات البلاغية للسنه أولى جامعي وكذا المنهاج.

وقد حاولنا التحسيس بضرورة النهوض بالبلاغة والدرس البلاغي التي تكاد تغيب عن الساحة وعن معاملاتنا اليومية أعطت هذه الدراسة أهمية كبيرة من حيث توضيح مبادئ وأساليب الدرس البلاغي في الجامعة وهو موضوع نادر التناول فالبلاغة في الجامعة تكاد تكون مهمشة وقد تناولنا هذا الموضوع رغبة منا في محاولة إعادة النضر بجدية في تدريس البلاغة العربية وذلك بإدخال أساليب وطرق جديدة في تعليمية الدرس البلاغي في كل الاطوار التعليمية وخاصة الطور الجامعي

الكلمات المفتاحية : تعليمية البلاغة - الطور الجامعي

Study Summary

The study aimed to clarify the teaching of rhetoric in the university phase, first university students from the Department of Arabic Language and Literature.

We discussed the study of rhetorical lectures for the first year of university, as well as the curriculum.

We have tried to sensitize the need to promote rhetoric and the rhetorical lesson that is almost absent from the scene and our daily dealings. This study has given great importance in terms of clarifying the principles and methods of the rhetorical lesson in the university, and it is a rare topic. Seriously in teaching Arabic rhetoric by introducing new methods and methods in teaching the rhetorical lesson in all educational stages, especially the university stage

Keywords: educational rhetoric – university phase